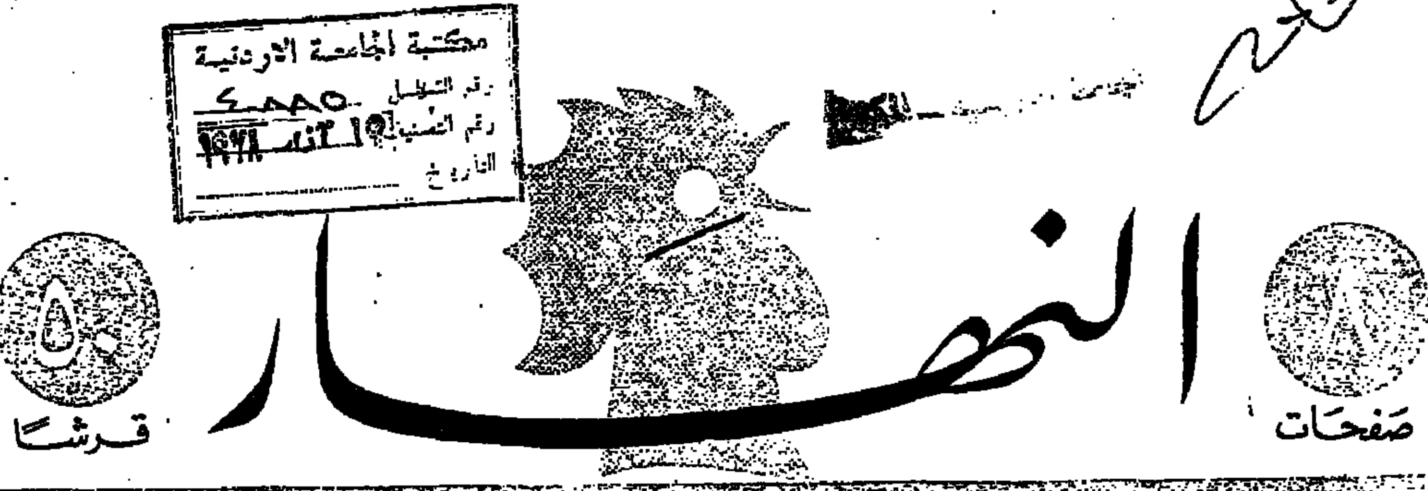


اللجنة الرباعية تقرر وتكلف "الردع" التنفيذ

تجميع الاسلحة الثقيلة وترحيل القوات الفلسطينية قبل منتصف ليل الاربعاء

خطت اللجنة الرباعية العربية امس خطوة حاسمة على طريق انهاء قضية جمع الاسلحة الثقيلة في نطاق خطة اقرار السلام نهائيا في لبنان. فقد حددت في اجتماع عقدته برئاسة الرئيس الياس سركيس في قصر بعبدا، مهلة اقصاها منتصف ليل الاربعاء المقبل لانهاء عملية تجميع الاسلحة من كل الفرقاء ولمغادرة القوات النظامية الفلسطينية الاراضي اللبنانية، وكلفت "قوة الردع العربية" تنفيذ هذه الخطوة.

وحضر الاجتماع الذي عقدته اللجنة قبل ظهر امس جميع اعضائها.

وبعد اجتماع امس صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الآتي:

"رأس فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس عند الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الجمعة ١٩٧٧/١/٧ اجتماعا لاعضاء اللجنة الرباعية المؤلفة من السادة:

- احمد لطفي متولي، سفير جمهورية مصر العربية.
- الفريق اول علي الشاعر سفير المملكة العربية السعودية.
- عبد الحميد البعيجان سفير دولة الكويت.
- العقيد محمد الخولي ممثل الجمهورية العربية السورية.

وبنتيجة الاجتماع تقرر تحديد مهلة اقصاها الساعة ٢٤،٠٠ من يوم الاربعاء ١٩٧٧/١/١٢ لانهاء عملية تجميع الاسلحة الثقيلة من مختلف الفرقاء اللبنانيين ومن الفلسطينيين، في الاماكن النهائية للتجميع، وتكليف قوات الردع العربية الاشراف على تنفيذ هذا القرار، وعند الاقتضاء دهم الاماكن لمصادرة جميع الاسلحة الثقيلة التي تجدها بعد التاريخ المذكور، خارج الاماكن النهائية للتجميع.

كما تقرر التأكيد على ضرورة مغادرة القوات النظامية الفلسطينية الاراضي اللبنانية خلال المدة المحددة اعلاه، على ان تكلف قوات

- التتمة في الصفحة ٨ -

سيارات اعضاء اللجنة الرباعية عند "حاجز الصحافة" قبل ظهر امس. (روبير مزمانيان).

"الجبهة اللبنانية" تلبي دعوة الاسد لزيارة دمشق وتباحث سركيس في "الامور الحيوية"

... الرئيس شمعون، الشيخ ... الجميل، الرئيس فرنجيه، الاباتي ... قسيس. (... عبد).

... بعد ظهر امس اجتمعت "الجبهة اللبنانية" الرئيس ... فرنجيه وكميل شمعون ... بيار الجميل والاباتي شربل ... في منزل رئيس حزب ... الاحرار.

انتهاء الاجتماع في ... والنصف تلا الرئيس شمعون البيان الآتي:

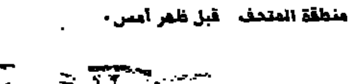
"اجتمعت الجبهة اللبنانية وتدارست الامور المدرجة في جدول اعمالها وهي:

١ - تلبية الدعوة الكريمة التي وجهها اليها سيادة الرئيس حافظ الاسد لزيارة دمشق.

- التتمة في الصفحة ٨ -

عادت الحركة بين منطقتي بيروت





منطقة المتحف قبل ظهر امس.



عند تقاطع شارع بشارة الخوري وجسر فؤاد شهاب.



شارع فؤاد الاول. (ماروت جيرجيان).

اعادت "قوة الردع العربية" امس فتح بعض الطرق التي تربط منطقتي بيروت، بعدما خف التوتر الذي تسبب فيه حادث طلعة العكاوي في مطلع الاسبوع. وشهدت "الابواب" التي تولت امرها عناصر "قوة الردع" حركة متجددة ومشجعة.

تلبية لدعوة الملك خالد

جيسكار ديستان في الرياض بين ٢٢ و ٢٥ كانون الثاني

الرياض - وصف - اصدر امس الديوان الملكي في الرياض بيانا رسميا جاء فيه ان الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان سيقوم بزيارة رسمية للسعودية في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ كانون الثاني الحالي.

واوضح البيان ان هذه الزيارة تتم تلبية لدعوة من الملك خالد.

وزيارة ديستان التي اكدتها المصادر الرسمية في العاصمة الفرنسية اول زيارة يقوم بها رئيس فرنسي للسعودية وهي تأتي في الوقت الذي يبرز الدور السعودي اكثر فاكثر على الساحة الدولية مدعوما باحتياط هائل من النفط ونفوذ متعاظم على صعيد العالم العربي والدول الاسلامية وبتمسك الرياض بانتهاج سياسة معتدلة تجاه اوروبا الغربية.

وكان الشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي كشف حديثا ان بلاده تنتظر تنازلات من الدول الصناعية المتقدمة في اطار الحوار بين العالم الصناعي والبلدان النامية وحول مشكلة الشرق الاوسط في مقابل رفض السعودية خلال مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الذي انعقد في الدوحة رفع اسعار نفطها اكثر من ٥ في المئة.

ويبلغ متوسط انتاج السعودية من النفط الخام ٤٢٥ مليون طن سنويا.

واوضح اليماني في مقابلة صحافية ان تنازلات الدول الصناعية يجب ان تتناول اسعار المواد المصنعة وتبادل التكنولوجيا والمشاكل المالية للدول النامية في العالم الثالث. اما على صعيد الشرق الاوسط فقد اكد انه يتعين على اسرائيل ان تنفذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بانسحابها من الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ وانشاء دولة فلسطينية مستقلة.

ويتوقع ان تحتل المسائل المتعلقة بالعلاقات بين الدول الصناعية والعالم الثالث من جهة واحتمالات انعقاد مؤتمر جنيف حول السلام في الشرق الاوسط مكانا بارزا

- التتمة في الصفحة ٨ -



(ص ٤، ٥، ٦، ٧)

موجة الصقيع مستمرة

أرقام قياسية للمطر والثلج

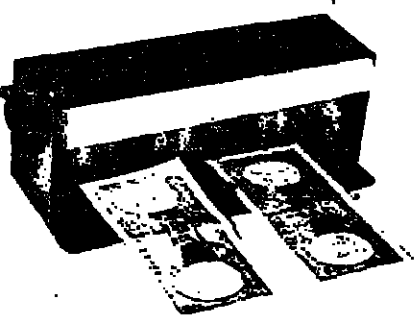
... وفي القليعات. (روبير مزمانيان).

قال المدير السابق لمرصد الجامعة الاميركية السيد نقولا شاهين لـ"النهار" ان موجة الصقيع التي تجتاح لبنان ستستمر ثلاثة ايام اخرى نتيجة ارتفاع الرطوبة وميل الميزان نحو المطر. وكان الميزان قد تحول قبل ٢٤ ساعة الى الطقس الجيد، إلا ان موجة ريح باردة جاءت من تركيا عدلته.

واضاف ان ما سقط من الثلج هذه السنة يفوق ثلاثة اضعاف ما سقط في الاعوام الاربعة الاخيرة في مثل هذا الوقت وان خزين المياه في بطن الارض لا بد ان يتجاوز ثلاثة اضعاف ما كان عليه في الاعوام الاربعة المذكورة.

اما عن كمية المطر التي هطلت حتى الآن فقال "انها اكثر مما نستطيع استخدامه لان ما يهطل من مطر فوق لبنان يضيع ما يزيد على نصفه اذا كان عادياً فكيف اذا كان اكثر من عادي. وتشير الارقام (٥٧٢ ملم هذه السنة قبالة ٤٨٧،٤ ملم العام الماضي) الى اننا بلغنا اكثر من ثلثي المعدل العام ونحن لا نزال في اول الشتاء، فاذا استمرت الحال على ما هي فان كمية المطر التي ستسجل هذه السنة ستزيد ٤٠ في المئة عن المعدل العام لبنان البالغ ٨٩٠ ملليمترا في السنة".

اما الثلج فقد تساقط حتى ارتفاع ٢٠٠ متر، وبلغت سماكته في ضهر البيدر ٧٥ سنتم وفي اللقلوق وقناة باكيش ١١٠ سنتم وفي عيون السيمان والمزار ١٢٥ سنتم. ولم تعرف السماكة في الارز بسبب انقطاع المواصلات. والطرق الجبلية معظمها مقفل.



هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

بعدما رسمت الرقابة حدود "الحرية المسؤولة"

الحكومة تهتم ببناء المواطن مع بناء الوطن

مشاريع قيد الدرس هي أكثر ما يهم الناس

بعد صدور المرسوم الاشتراعي باخضاع المطبوعات والمسرحيات للرقابة، تكون "الحرية المسؤولة" التي تحدث عنها الرئيس الياس سركيس قد رسمت حدودها وصار للاعلام الخاص لباس موحد اثر توحيد الاعلام الرسمي.

وترى الاوساط السياسية والنيابية المؤيدة لهذا التدبير الموقت ولغيره من التدابير التي قد تفرضها الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، ان بناء لبنان الجديد يتطلب بناء مواطن جديد بتفكيره واهتماماته، اذ ماذا ينفع، على حد قول هذه الاوساط، ان يشاد بناء فخم وانيق اذا كان اهل البيت يعبثون به؟ لذلك فقد حرص الحكم على تنشئة المواطن تنشئة جديدة وتوجيه اهتمامه نحو اصلاح نفسه الى جانب اصلاح الوطن، وعلى ان يغير في النفوس ما لا تستطيع تغييره النصوص، فلا تظل السياسة مثلا من اهتماماته اليومية بينما هي في بلاد الناس موسمية، تبدأ مع الانتخابات وتنتهي بانتهائها، ثم يعود كل مواطن الى عمله ليهتم بتحسين اوضاعه المعيشية، فيطالب مثلا بمكافحة الغلاء والبطالة وخفض بدلات الايجار والاقساط المدرسية وتأمين مزيد من الضمانات الاجتماعية.

وتضيف الاوساط ان الرئيس الياس سركيس عندما اختار حكومة اللاسياسيين لتعاونه في ارساء لبنان الجديد على قواعد قوية وثابتة، لم يكن يرمي الى اخراج البلاد من قبضة "امراء" السياسة بقدر ما كان يرمي الى ادخالها في ورشة البناء والتعمير وتوجيه المواطن نحو الاهتمام باوضاعه المعيشية والابتعاد عن السياسة التي كادت ان تصبح من اهتماماته اليومية فتضيع عليه الكثير من المكاسب التي في امكانه الحصول عليها ان هو انصرف الى الاهتمام بها.

واذا كانت التدابير الموقتة التي لجأت اليها الحكومة في هذه المرحلة الدقيقة قد ايدتها الاكثرية الموالية، فان الاقلية الرافضة المتمسكة بالحرية كتمسكها بالامن، لم تعارضها هي الاخرى، شعوراً منها بحرج الظروف ودقتها التي تفرض على الحرية ان تقيد نفسها، كما قال الرئيس سركيس، ان لم تقترن بروح المسؤولية.

اكثر ما يهم الناس

اما شعور الرأي العام تجاه التدابير الاستثنائية الحاضرة واللاحقة، فهو شعور من يهمه الامن اولا والرغيف ثانياً، ولم تعد تستهويه التصريحات السياسية المثيرة بقدر ما يستهويه تصدي الحكومة للغلاء والطريقة التي ستعتمدها للنهوض بلبنان من انقاض الحرب وكيف تعالج المشاكل الكثيرة والمعقدة التي خلفتها.

لذلك عمدت الحكومة منذ اول جلسة عقدتها لمجلس الوزراء الى وضع المواطن في اطار اهتماماته الاولية، فعددت المسائل التي ستعالجها مبتعدة عن طرح اي موضوع سياسي. منها نظام المساعدات لترميم المساكن واسعاف المهجرين واحياء القطاع الخاص وانشاء نظام لضمان الاستثمارات ضد المخاطر غير التجارية وانشاء مصرف الاسكان ومشروع تنظيم المنطقة الحرة ضمن المصارف، واخيرا الايجارات غير المدفوعة وحقوق الايجار.

مشكلة المساكن والايجار

وانطلاقا من برنامج العمل هذا، بدأ كل وزير اعداد الدراسات التي من شأنها ان تطمئن المواطن الى مستقبله. ومن بين المسائل الملحة مشروع هو الان قيد الدرس يتعلق بنظام المساعدات لترميم المساكن وحفظ حق المؤجر والمستأجر. وهذا المشروع يقترح اعطاء قرض للمالك بفائدة لا تتجاوز ٥ في المئة ولاجل طويل يراوح بين ١٠ سنين و١٥ سنة يمكنه من ترميم ما تهدم من مأجوره لتأمين عودة المستأجر اليه. وحدد المشروع الحد الاقصى لقيمة القرض بثلاثين الف ليرة، فاذا امتنع المالك عن اخذ هذا القرض لاجراء الاصلاحات اللازمة، اما تخلصاً من المستأجر القديم وطمعا بعقد بدلات ايجار جديدة مرتفعة او لاي سبب آخر، فان المشروع يجيز اعطاء القرض للمستأجر ليجري الاصلاحات اللازمة على حساب المالك بحيث يسدد القرض من بدلات الايجار.

ويعكف وزير المال، من جهته، على درس مشكلة الايجارات غير المدفوعة البدل وهي مشكلة معقدة نظراً الى تعدد الحالات واختلافها بحيث يتطلب كل منها علاجاً خاصاً. فهناك مثلا مستأجرون اتت الحرب على مأجورهم كلياً او جزئياً، فهل يلزمون بدفع بدل الايجار ام يعفون منه ولو لمدة سنة؟ واذا صار الاعفاء فمن يعوض المالك الذي خسر ملكه وفوقه بدلات الايجار؟

وهناك ايضا مساكن صودرت اما لمصلحة المسلحين واما لمصلحة المهجرين، فمن يكون مسؤولا عن دفع بدل الايجار لمدة المصادرة؟

اما المستأجرون الذين لم تصب مساكنهم بضرر والذين اضطروا الى تركها هرباً من الحرب، فقد تجمعت بدلات الايجار المستحقة عليهم واصبحوا عاجزين عن تسديدها دفعة واحدة، فمن المرجح ان تقسط.

الصعوبات وارادة الانسان

هذه المسائل وغيرها كالاموال المسلفة من مصرف لبنان للخزينة، والفوائد الدائنة والمدينة، والملاحقات القضائية، واموال المصارف المسلفة للافراد والمؤسسات والشركات، قال عنها الرئيس سركيس وهو يخاطب الوزراء: "انها ينبغي ان تقوموا به صعب، انما لا صعوبة الا استطاعت ارادة الانسان ان تتغلب عليها".

ويقول نائب قريب من القصر ان الرئيس سركيس يقوم بدور القابلة لاخراج لبنان، المولود الجديد، من بطن حرب السنتين، وان بجراحة قيصرية، وهو لا يهمه ان يكون المولود جديداً فحسب، بل ان تكون خلقته كاملة وان يتمكن من ان يستعيد في السنة ٧٧ ما ذهب به العامان المنصرمان من رخاء وازدهار.

الحص يبحث مع سركيس في برنامج جولته العربية الثالثة ويعرض الوضع مع طوني فرنجيه



الصحافيون يندفعون نحو السيارة الرقم ٣...





...والرئيس الحص يتحدث اليهم. (روبير مرمانيان)

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مع رئيس الجمهورية صباح أمس، في قصر بعبدا، جدول أعمال مجلس الوزراء المقرر عقده اليوم، وبرنامج رحلته يوم الاثنين الى العراق وبعض دول الخليج العربي.

واستقبل الدكتور الحص في مكتبه في القصر الجمهوري، النائب طوني فرنجيه.

وعند مغادرة الحص القصر توقف عند "حاجز الصحافة" وجرى بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

- هل أشتركت في أجتماع اللجنة الرباعية؟
– لا.

- هل أجتمعت بالرئيس سركيس؟
– أجتمعت بفخامة الرئيس وتناول البحث كل الامور والقضايا، وجلسة مجلس الوزراء وبرنامج رحلتي المقبلة الى كل من العراق والخليج العربي.

- هل موعد الرحلة لا يزال يوم الاثنين؟
– نعم.

- هل تحمل المواضيع نفسها التي حملتها في جولاتك السابقة؟
– نعم، ساحمل الملف نفسه.

- وماذا عن أجتماع اللجنة الرباعية؟
– هناك بيان رسمي سيذاع.

وأضاف: "لقد أجتمعت أيضاً مع طوني بك فرنجيه وعرضنا مختلف الامور المتعلقة بالوضع الراهن".

- هل من تجميع عملي للاسلحة الثقيلة؟
– نعم.

- هل أنت استدعيت النائب فرنجيه أم هو الذي طلب الموعد؟
– أنا طلبت الموعد، وأجتمعت به.

- شو حكيتو؟
– عرضنا كل الامور المتعلقة بالوضع الراهن.

- هل بحثتم في قضية توحيد الاذاعة؟
– اسمحوا لنا... صار بدنا نفل.

الصلح يقترح لمكافحة الغلاء تشجيع الاستيراد ومنع التصدير

تفاقم الغلاء الذي يعانيه الشعب، كان موضع تعليق بعض النواب الذين ابدوا مقترحات لمعالجة الوضع.

قال الرئيس رشيد الصلح "ان موجة الغلاء التي عمت لبنان وصلت الى درجة لم يعد يحتملها اي مواطن حتى الذين يعتبر دخلهم مرتفعا وعاليا، فالمواد الغذائية تضاعفت اسعارها، كذلك المواد الحياتية الضرورية. واني اطلب من الحكومة على رغم وفرة المتاعب لديها وشعورنا بانها تعمل المستحيل لمعالجة هذه المشاكل، ان تتخذ بعض التدابير التي تراها ضرورية للحد من موجة الغلاء والعمل على خفض الاسعار مثل:

اولا: وقف مفعول استيفاء الرسوم الجمركية وكل الرسوم الاخرى، كذلك وقف مفعول كل القيود على استيراد السلع بحيث يتشجع التجار على استيراد اكبر كميات ممكنة من الخارج فتنخفض الاسعار بفعل المزاحمة.

ثانيا: وقف تصدير كل المنتجات الغذائية كالالبان والدجاج واللحوم.

ثالثا: اتخاذ تدابير عاجلة وسريعة لتعزيز مرفأ بيروت بحيث تتمكن البواخر الكبرى من الوصول اليه فتخفف اسعار النقل واسعار التأمين وبالتالي كلفة البضاعة".

اللجنة المالية لدى الاحرار والكتائب تدرس مشروع احياء القطاع الخاص

درست اللجنة المالية المشتركة من الكتائب والوطنيين الاحرار مع اعضاء "مجلس التخطيط والانماء" المشروع الذي وضعه رئيس الحكومة لاحياء القطاع الخاص.

ووضعت اللجنة تقريرا حول مساعدة المؤسسات التي ما زالت تحتفظ بطاقاتها الانتاجية بغية تمكينها من استعادة المستوى الطبيعي لنشاطها.

وذكرت مصادر في اللجنة ان "هذه الطريقة تؤمن ضخ كمية من وسائل الدفع في الدورة الاقتصادية العادية باسرع وقت واسهل السبل مع اعتماد مسائل علمية عدة لحسن تطبيق المساعدة وقد وضعت اللجنة دراسة تؤمن مساعدة القطاع الصناعي وجزء من القطاع التجاري على استعادة حيويتهما. ويبقى على جمعية التجار ان تدرس امكان اعتماد مقاييس ثابتة لتقديم المساعدات الى مؤسساتها التي يمكن ان تباشر عملها سريعا".

إثر زيارته الأولى لبكركي:

الحص: الاجتماع كان مفيداً وبناء
خريش: مستعدون لتقديم كل دعم

الرئيس الحص في زيارة البطريرك خريش. (روبير مرمانيان)

بكركي – "النهار":

التطورات الامنية والسياسية، ولاسيما منها ما يتعلق بالوضع في الجنوب، والجهود المبذولة لاعادة الحياة الى كل مرافق الدولة، كانت امس محور اللقاء الاول بين البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش ورئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

وصل الرئيس الحص الى بكركي في الرابعة والدقيقة الخامسة والاربعين بعد ظهر امس، مستبقاً موعده بربع ساعة واجتمع على الفور بالبطريرك خريش لمدة ساعة ونصف ساعة. وقال بعد الاجتماع: "كان جو الاجتماع مفيداً جداً وبناء، وقد بحثنا خلاله في كل الشؤون الراهنة واستمعنا الى آراء غبطة البطريرك ونصائحه في ما يختص بكل المسائل المتعلقة بالوضع الراهن".

وعن مقررات اللجنة الرباعية قال الحص: "اننا مرتاحون جداً الى هذه المقررات".

وعن الوضع الامني قال انه "سجل اليوم تحسناً ملموساً".

اما البطريرك خريش فقال: "بحثنا ودولة الرئيس في اثناء الزيارة التي تلطف بها للصرح البطريركي، في موضوع تثبيت الامن والاستقرار في كل انحاء لبنان، وتوقفنا خصوصاً عند مسألة الجنوب التي تقتضي معالجة سريعة. وتناول الحديث ما تقوم به الحكومة بتوجيه فخامة الرئيس من جهود ومساع لاعادة تعمير لبنان وارجاع المهجرين الى قراهم ومساكنهم واعادة تنظيم كل الدوائر والمرافق واعادة البلاد الى حالتها الطبيعية. وتمنينا لدولته وللحكومة التوفيق والنجاح في كل اعمالهما ومساعيهما الخيرة مؤكدين القيام بكل ما نستطيع للمساعدة والدعم".

وكان البطريرك خريش استقبل ظهر امس المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار والعقيد ميشال ابو خليل والنقيب كليم واكيم واستبقاهم الى مائدته.

سفير الكويت

وبعد الظهر زار بكركي سفير الكويت في لبنان السيد عبد الحميد البعيجان واجتمع بالبطريرك خريش ساعة قال على اثرها: "قمت بزيارة بروتوكولية للتعارف، وقد وجدت عند غبطته القلب المتسع بحب لبنان والنيات الخيرة لجميع ابناء هذا الشعب. وكان حديثه في كل المجالات قيماً وستكون له فائدة في عملي في لبنان".

وسئل البعيجان هل ابلغ البطريرك نتائج اجتماع اللجنة الرباعية ومقرراتها فرد بالايجاب.

اما البطريرك خريش فقال: "كانت زيارة سعادة سفير الكويت لمناسبة تسلمه مهماته في لبنان. وجرى الحديث بيننا في ما يتعلق بلبنان خصوصاً والمنطقة عموماً. واعربنا له عن تقديرنا وشكرنا لسمو امير دولة الكويت، لكل ما يبذله وحكومته وشعب الكويت في سبيل لبنان واللبنانيين".

ترميم المجلس ينتظر التقارير

صرح السيد احسان أبو خليل المدير العام لشؤون رئاسة مجلس النواب، أن البدء بترميم مبنى المجلس في ساحة النجمة رهن بانتهاء التقارير التي سيضعها الخبراء عن الاضرار التي لحقت به من جراء الاحداث والوقت الذي سيستغرقه ترميمه واصلاحه وتكاليف ذلك. وفي انتظار ذلك، سيعقد المجلس جلساته في مبنى وزارة الزراعة وفق ما قرره مجلس الوزراء.

الجميل: خطاب الرئيس صور ما يصلح لحياة الشعوب
"حيث المسؤولية تكون الحرية"

اعتبر الشيخ بيار الجميل أن الخطب التي القاها الرئيس الياس سركيس حتى الان "تتمتع بصدق التخطيط والتصميم على استعادة مقومات دولة صغيرة لامة كبيرة".

وقال رئيس الكتائب في معرض اشادته بالخطاب الذي القاه الرئيس في لقائه واعضاء السلك الديبلوماسي في لبنان لمناسبة تهنئته بالسنة الجديدة: "ان هذا الخطاب صوّر ما يجول في خاطر كل انسان صحيح النظرة وفير القناعة النفسية، في ما يصلح لدولة الانسان وما لا يصلح. وانها لمبادئ اساسية في حياة الشعوب والاوطان، انما الجهد المطلوب، والامل المنشود يبرزان في التحقيق والتجاوب والتنفيذ".

وسئل الجميل عن رأيه في موضوع الرقابة الصحافية وعلاقته بموضوع الحريات فاجاب: "عند الكلام على الحريات يبرز الشعور التلقائي بالمسؤوليات. وانني لمن القائلين انه حيث تكون المسؤولية تكون الحرية. فبعض الوسائل الاعلامية اتخذت مطية للاهواء، واستغلتها الشيوعية الدولية، فكانت في اساس المشكلة اللبنانية التي ما زلنا نعانيها منذ سنتين وقد استحالت تلك الصحف وسيلة لزرع الارهاب في الافكار والنفوس بحيث تعطل مناخ الحرية بفعل التحريف والتشويه واذلال المعاني والقيم الانسانية والخلقية. فبعدما استغلت الشيوعية قضية فلسطين العادلة وتمكنت من الانحراف بها في دروب متشعبة العقائد والغايات والمجاهل، ارتدت تلك اليد الغريبة الى هذا الوطن الحضاري القدوة، تذر في العيون شعارات زائفة تحت ستار الحرمان والمحرومين وبواسطة مطالب تعجيزية في السياسة والاصلاح، فاستحال جو الحرية مناخا ضاغطاً لقتل الحرية وتشويه معانيها. ولقد كان الاعلام المستغل اداة تحريض على الفتنة، وسلاح الارهاب الفكري في يد مخططات السوء والتدمير، ومن هنا كان الاعلام المستأجر معول التهديم والاضطراب وشحن الاجواء بما شحنت به النفوس من النعرات والعصبيات والمغالطات بحيث ان دولا عربية اخرى اتقت خطر الاعلام الخارج عن خط الحرية المسؤولة بان ضبطته وجعلت مستوى المسؤولية يرتفع على الحرية، لئلا تخسر الاثنتين معا. ولعل الكويت لم تقدم على ضبط الاعلام فيها بهذه الدقة التي نشهد اليوم، لولا الاعتبار بما اصاب لبنان من كوارث ساهم فيها الاعلام اللامسؤول بقسط وفير.

وقد لفتني امس كما لفت جميع المنصفين، التصريح الذي ادلى به رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص حول ضرورة الرقابة، والاضطرار الى فرضها على الوسائل الاعلامية المأجورة في نطاق العمل الاولي لكبح جماح المحنة والفوضى المستشرية في النفوس".

وعن رأيه في موضوع انشاء الدولة الفلسطينية والتحركات القائمة استعدادا لمؤتمر جنيف قال: "ان اراءنا معروفة، وقد بلورناها في اقتراحات يعرفها الكثيرون، وابناء القضية الفلسطينية انفسهم. واذ نادينا بصيغتنا الحضارية نموذجا لدولة فلسطينية، فكان ان قتل ابناء تلك الدولة نموذج قضيتهم. واننا في اي حال سنظل نؤكد على الحل العادل لانه بالعدل وحده تكتب الديمومة للسلام والاستقرار".

وفد "التجمع اللبناني" يؤكد للجميل حرصه على ترسيخ الوحدة

أستقبل الشيخ بيار الجميل قبل ظهر أمس وفداً من "التجمع اللبناني" في المنطقة الغربية، يضم المحامي عبد الحميد الاحدب والمحامي نبيل طبارة والسيد سامي الحص.

وقد أبدى الوفد باسم التجمع استنكاره واستياءه لحادث العكاوي، مؤكداً ان هذه الجريمة أصابت جميع اللبنانيين في الصميم.

وبعد أنتهاء الاجتماع صرح المحامي الاحدب: "أن اللقاء مع الشيخ بيار الجميل كان مناسبة للتأكيد على ضرورة احباط محاولات التخريب التي ترمي الى الايقاع بين اللبنانيين وأعادة أجواء الاقتتال. وقد أكدنا للشيخ بيار تفهمنا للخوف الذي هو نتيجة طبيعية لاجواء الترهيب التي أفتعلت لقتل روح التعايش بين اللبنانيين".

وقال السيد سامي الحص: "طالبنا رئيس الكتائب بأن يعمل بكل طاقاته للجم التجاوزات والممارسات الفردية اللامسؤولة التي تسيء الى روح التعايش الوطني. أننا نؤمن بلبنان الواحد، وسنحشد كل الطاقات لانجاح الحوار بين اللبنانيين، ويقيني أن لا بديل للبنان وطناً لجميع أبنائه. وقد شرح الجميل لاعضاء الوفد الجهود التي يبذلها شخصياً وتبذلها الكتائب، لوضع حد للتصرفات الفردية اللامسؤولة، مؤكداً رغبة الحزب في انجاح الحوار الهادئ البناء، لتعميق مفهوم الانتماء الوطني وترسيخ وحدة اللبنانيين وأخوتهم".

وزار بيت الكتائب أيضاً المحامي شاكر أبو سليمان رئيس الرابطة المارونية، والتقى الشيخ بيار الجميل.

في ضوء تقارير جديدة للخارجية

بطرس يعرض مع تويني نتائج جولاته في الخارج

استقبل وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ظهر امس الوزير السابق غسان تويني واجتمع به نصف ساعة. وقال تويني بعد الاجتماع: "كانت زيارة تقليدية، قمنا خلالها بجولة افق عامة وعرضت على بساط البحث القضايا التي يعالجها الوزير بطرس ولا سيما منها تلك التي تتعلق بالشؤون الخارجية والصحافية".

وسئل تويني عما آل اليه وضع "النهار"، فاجاب: "ستصدر "النهار" غداً صباحا ان شاء الله".

وعن الوضع العام في البلاد، خصوصا بعد حادث طلعة العكاوي، قال: "كنت بعيداً خارج البلاد، ولست في الجو لتكوين فكرة حقيقية عن الوضع. اما حادث العكاوي فهو فظيع وكل ما يمكن ان يقال عنه يبقى دون التعبير عن الشعور. وطبعا انه في النهاية لا يخدم مسيرة السلام ولا وحدة اللبنانيين".

اما الوزير بطرس فقد قال: "كان الاستاذ تويني مسافراً، وقد زارنا اليوم وكانت مناسبة لعرض بعض نواحي المهمة التي قام بها مجدداً، خصوصا بعدما وردت على الوزارة تقارير جديدة تتناول نتائج جولاته في الخارج. كذلك كانت زيارته مجالا لجولته في افاق السياسة اللبنانية والعربية والدولية".

وعن الوضع الامني قال الوزير بطرس: "كنا نتمنى ان يكون الوضع افضل، ولكن بعد الكارثة التي وقعت مساء الاثنين الماضي كان لا بد ان تحصل بعض الانعكاسات على الحال الامنية، لان الانفجار ادى الى اثارة النفوس الى اقصى الحدود نظراً الى عدد الضحايا وظروف الحادث. ولا بد ايضا من ضبط النفس حيال مثل هذه الاعمال التي لا مبرر لها، وذلك حرصا على الا يفلت حبل الامن مجدداً وقد تمكنا بفعل ما اتخذ من تدابير وبفضل تجاوب بعض الاحزاب والشخصيات من حصر القضية. واني اعتقد ان الامور التي بدأت تتحسن منذ امس ستستمر في التحسن".

وقال رداً على سؤال: "ان مثل هذه القضايا لا تدرج على جدول اعمال مجلس الوزراء، ولكن لا بد ان يتناولها البحث عند عرض الاوضاع العامة في البلاد لما ترتديه من اهمية ولانعكاساتها على اكثر من صعيد".

وسئل وزير الخارجية عن خطة عمل البعثة الفرنسية التي وصلت اخيرا الى لبنان فقال: "ستقابل هذه البعثة بعثة لبنانية تضم اختصاصيين وتتولى ارشادها وتسهيل مهمتها وتبادل وجهات النظر والاتفاق على سلم اولويات في شأن المهمات التي يمكن ان تنفذها".

وعن مؤتمر وزراء الخارجية العرب قال: سأعقد خلال الايام الثلاثة المقبلة خصوصا اذا تحدد الموعد النهائي للمؤتمر، اجتماعا مع من سيتولى تمثيل لبنان في هذا المؤتمر لاعطائه التوجيهات اللازمة".

الصين تبلغ لبنان تمنياتها واستعدادها لتكثيف العلاقات

زار القائم باعمال سفارة الصين قبل ظهر امس قصر بسترس، فاستقبله وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس لمدة ٤٠ دقيقة، قال بعدها الوزير: "انها زيارة تهنئة، أبلغنا خلالها القائم بالاعمال رسالة شفوية من وزير الخارجية الصينية تضمنت تهنئة حكومته للحكومة اللبنانية الجديدة وتمنياتها لمناسبة الاعياد والسنة الجديدة، أن تعود الحال الى طبيعتها كما نقل حرص حكومته على ان يسود الاستقرار في هذا البلد واستعدادها لتكثيف العلاقات مع لبنان خصوصاً في المجالين الاقتصادي والتجاري. وكانت مناسبة لتبادل الاراء في ما يتعلق بالمشاكل التي تهم لبنان والمنطقة".

واستقبل الوزير بطرس النائبين خاتشيك بابكيان والدكتور البر مخيبر والمدير العام لوزارة الدفاع الدكتور جوزف زعرور والنائب السابق حبيب مطران.

لبكي يجري في بيروت مشاورات حول مساعدات السوق الاوروبية المشتركة للبنان

يجري سفير لبنان في المانيا الغربية السيد كسروان لبكي مشاورات منذ ثلاثة ايام في بيروت تتناول علاقات لبنان مع حكومة بون في الدرجة الاولى، وعلاقات لبنان مع دول السوق الاوروبية المشتركة.

وكان السفير لبكي، بصفته ممثلا للبنان لدى السوق الاوروبية، قد رافق الوزير السابق غسان تويني في رحلته الاخيرة الى روما وبلجيكا، وجرت محادثات أولية مع الامانة العامة للسوق المشتركة حول المساعدات التي ينتظر ان تقدمها دول السوق الى لبنان، للمساعدة في اعادة تعميره وانماء قطاعاته.

وينتظر ان يسافر السفير لبكي الى بون خلال الاسبوعين المقبلين لوداع المسؤولين فيها قبل مغادرته المانيا الغربية نهائياً ليتسلم مهمات منصبه الجديد سفيراً للبنان في البرازيل، وهو المنصب الذي نقل اليه منذ سنة.

وكان المسؤولون اللبنانيون تلقوا قبل أيام معلومات أولية من الامانة العامة للسوق الاوروبية المشتركة تفيد ان دول السوق تجري مشاورات في ما بينها من أجل تقديم مساعدة مالية جماعية الى لبنان قيمتها ٤٥ مليون ليرة لبنانية، تضاف الى المساعدات العينية الاخرى من المواد الغذائية والادوية والمعدات الطبية التي كانت الدول الاوروبية أرسلتها الى لبنان على دفعات ومنفردة طوال الشهور الماضية.

مساعدات مندوبية اللاجئين

قال ممثل مندوبية الامم المتحدة للاجئين السيد عبد المولى الصلح، ان المنظمة ارسلت الى لبنان ٢٤ الف بطانية صوفا و٠٠٠ بالة ثياباً شتوية (٥٠ كيلوغراما البالة). ويتوقع ان ترسل المندوبية ٤٥ الف بطانية ومواد للاصلاح الموقت (لترميم السطوح والنوافذ والابواب...) وادوات منزلية. وذكر انها اعدت برنامج مساعدات بقيمة مليون ونصف مليون دولار.

تقول مراجع رسمية أنه عندما تبدأ المساعدات تتدفق على لبنان لتعميره، فان ذلك يكون مؤشراً لدخول مرحلة الاستقرار النهائي.

اعفاءات ضريبية وجمركية قد تعتمد لتشجيع توظيف الاموال الاجنبية ومكافحة الغلاء.

يلاحظ المواطنون ان الكهرباء تظل مضاءة أحياناً كثيرة في بعض أحياء العاصمة وشوارعها خلال النهار!

نعيم يؤكد الحرص على التعايش

أعرب النائب نديم نعيم عن امله في أستمرار حركة العبور والتنقل بين المنطقتين الشرقية والغربية على حالها الطبيعية والعادية بعدما خفت هذه الحركة في اعقاب الحادث الذي وقع في الاشرفية قبل أيام.

وقال: "أن جميع اللبنانيين أجمعوا على استنكار هذا الحادث الاجرامي البشع، وأن لنا ملء الثقة بأن الفئة أو الفئات التي تقوم بمثل هذه الاعمال الاجرامية لن تنجح في تنفيذ مآربها وأغراضها الخبيثة: اذ ان اللبنانيين على مختلف انتماءاتهم ومذاهبهم حريصون كل الحرص على ان يظل التعايش الودي قائماً في ما بينهم، و... يقيني أنهم سيحافظون على الصيغة الفريدة في العالم... التعايش بين جميع الطوائف... ويدافعون عنها بكل ما أوتوا من قوة.

وهما حاول بعض الفئات النيل من هذه الصيغة، فان ا... مسيحيين ومسلمين، مصم... الاستمرار في التعايش والتعا... كانت الظروف والاسباب... مصممون على التصدي لم... الوقيعة بينهم أو يريد شراً ... كياناً وشعباً وأرضاً".

شاتيلا: نحن مع المركزية السياسية واللامركزية الادارية

عقد امس "التنظيم الناصري... اتحاد قوى الشعب العامل" ندوة في مركزه في برج ابي حيدر، تحدث فيها الامين العام للتنظيم السيد كمال شاتيلا عن "الاوضاع الراهنة والحلول المطروحة للاستمرار في مسيرة السلام وتجاوز الصعاب... التي تنشأ هنا وهناك لبناء لبنان الجديد".

وركز شاتيلا في كلامه على موضوع النظام السياسي المطروح بالنسبة الى لبنان الجديد، وقال "ان التنظيم الناصري وحلفاءه في الجبهة القومية مع المركزية السياسية واللامركزية الادارية، وذلك تفادياً للتقسيم و... للمناطق وتخفيفاً ... المواطنين".

بدء العمل الأول لبعثة الخبراء الفرنسيين

درس قضايا المرفأ والسير والتعمير ووضع تخطيط جديد لوسط بيروت

السفير ارغو: نحن سعداء لأننا نستطيع مساعدتكم في تعمير لبنان



...جن البزري يتحدث في الاجتماع ... الى يمينه الوزير ضوميط

خبراء وكبار الرسميين ويبدو السفير الفرنسي السيد اوبير ارغو في الصف الامامي، الثاني من اليسار. (مصور نركيزيان)

بعثة الخبراء الفرنسيين التي وصلت الى لبنان يوم الخميس عقدت أمس اجتماع العمل الاول. وستقابل البعثة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الثامنة قبل ظهر اليوم ويستقبلها الرئيس الياس سركيس يوم الجمعة المقبل.

ومن المقرر ان تقوم البعثة بجولة استطلاعية في الاسواق التجارية التاسعة صباح اليوم.

اجتماع العمل الاول عقد قبل الظهر في مكتب وزير الاشغال العامة المهندس أمين البزري في وزارة السياحة، وحضره الى الوزير وأعضاء البعثة سفير فرنسا في لبنان السيد أوبير أرغو ووزير التصميم السيد ميشال ضوميط وعدد من المديرين العامين وكبار المسؤولين في وزارات الاشغال والعدل والتصميم والسياحة.

ترحيب البزري

وقد رحب الوزير البزري بالسفير والخبراء مشيداً بالجهود التي بذلتها الحكومة الفرنسية لوضع حد لمأساة اللبنانية ومشيراً الى الروابط التاريخية التي تشد الشعبين اللبناني والفرنسي. ثم شكر للرئيس فاليري جيسكار ديستان ما أبداه من اهتمام بلبنان ليبقى "دولة مستقلة، سيدة، موحدة الارض والشعب والاهداف" كما شكر لفرنسا عاطفتها نحو هذا البلد اذ هي "فتحت قلبها لاعداد كبيرة من اللبنانيين وقدمت اليهم كل مساعدة ممكنة".

رد السفير الفرنسي

وقد رد السفير الفرنسي بكلمة جاء فيها:

"اسمح لي يا معالي الوزير ان أشكرك على الكلمة التي تفضلت بالقائها. ان فرنسا التي حاولت ان تعبر عن عاطفتها تجاه لبنان خلال الازمة كانت ارادتها جادة للمساعدة بكل امكاناتها لاعادة بناء لبنان. وكما تفضلت منذ قليل حاولنا ان نعطي بقدر استطاعتنا كي نعيد السلام الى ربوع هذا البلد. ونحن اليوم سعداء لاننا نستطيع مساعدتكم في تعمير لبنان وتوطيد السلام في اراضيه وبدء بعد تشكيل الوزارة من طراز أشخاص على مستوى عال من الكفاية يعملون تحت رعاية وتوجيه فخامة الرئيس سركيس لاعادة البلد الى حالته الطبيعية، ان تقدم فرنسا معاونتها المادية.

وانك يا معالي الوزير لاحظت ان البعثة الفرنسية التي وصلت الى لبنان هي مكونة من خبراء من الدرجة الاولى ويتقنون عملهم جيداً وبعض منهم كما ذكرت سابقاً عمل في لبنان. وعملوا بثقة واخلاص وهذا دليل على نجاح مهمة البعثة الفرنسية.

ان هذا العمل يتم في اطار الصداقة والثقة المتبادلة وأن هؤلاء الخبراء اللبنانيين والفرنسيين لهم الاختصاص والمستوى العلمي نفسه كما لهم الرؤية نفسها تجاه الانسان والحياة.

ومرة أخرى نجد التقارب اللبناني الفرنسي يخط مجدداً، وأمل في ان تكون لهذا التقارب نتائج مثمرة. وأظن يا معالي الوزير أنك تستطيع ان تعتمد على الارادة الخيرة سواء أكانت من الحكومة الفرنسية أم من الفرنسيين في لبنان. أشكرك مرة أخرى يا معالي الوزير وأشكر أيضاً سعادة وزير التصميم المجتمع معنا الان كما أشكر الحكومة اللبنانية ورئيس الجمهورية وأود ان اقدم تمنياتي كي تنجح المهمة التي نقوم بها سوياً".

تفاصيل الخطة

ثم شرح الوزير البزري الغاية من الاجتماع فقال:

"انني انتهز هذه الفرصة لاعطي المواطن صورة واضحة عن العمل الذي نقوم به سواء في ما يتعلق بوسط العاصمة أو في ما يعود الى التخطيط العام لسياسة لبنان الانتاجية.

ففي ما يتعلق بموضوع وسط المدينة كنا قد تعاونا في الاسبوع الاول بعد تسلمنا مهمات وزارتي السياحة والاشغال مع بلدية بيروت ومهندسيها فتمكنا من وضع الاحصاءات الاولية التي مكنتنا من معرفة الاقسام المختلفة التي من الواجب هدمها والاقسام الباقية التي يمكن ترميمها واعادتها الى المواطنين. فبعد الانطلاقة الاولى التي حددت أطار العمل عندنا وبعد الاحصاءات التي تمكنا من أجرائها بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة، وبعد الاتصال بكل النقابات والفعاليات الاقتصادية وأساتذة الجامعات تمكنا من استخلاص برنامج عام، وحتى نتمكن من التخطيط الصحيح الذي يسبق التنفيذ طلبنا من الاصدقاء الفرنسيين الذين سبق لهم ان تعاونوا مع المسؤولين اللبنانيين ان يوفدوا عدداً من الشخصيات الفرنسية المرموقة في حقول التخطيط والتنظيم والقضايا العامة في بلدهم سواء أكانت قضايا ادارية ام قانونية شبيهة بالمواضيع التي نعمل على معالجتها اليوم خصوصاً في الوسط التجاري. وقد وصل من هؤلاء الاصدقاء الفرنسيين سبعة خبراء استقبلناهم في الامس وعقدنا اليوم الاجتماع التمهيدي الاول معهم في حضور سعادة سفير فرنسا ومعالي وزير التصميم وحددنا لهم اطار المهمة التي يمكن ان يعملوا في سبيل انجازها. وهذا الاطار حدد أيضاً دور اللبنانيين الاساسي في تحديد الاهداف التي ينبغي ان ينطلقوا لتحقيقها لبنانياً. وهكذا فان استشارة الخبراء الفرنسيين ليست في الوقت الحاضر الا لتصويب النظرات المستقبلية التي يطمح اليها اللبنانيون.

لذلك كان هناك توضيح خاص لمختلف جوانب مهمة الخبراء الفرنسيين فوضعنا مع كل خبير فرنسي عدداً من الخبراء اللبنانيين في حقول الهندسة والسير والتنظيم الفني والتخطيط كذلك في حقول القضاء وسياسة لبنان العامة الانمائية، كمناطق صناعية وغير ذلك ولم نغفل في الاجتماعات القضايا القانونية أو المالية التي تترتب علينا في الوسط التجاري.

وكل ما نرجوه هو ان نتمكن في نهاية الجولة الدراسية لمختلف نظرات هؤلاء الخبراء الفرنسيين ضمن اللجان الاربع التي الفت لهذه الغاية من استخلاص برنامج حقيقي وتخطيط صحيح لوسط المدينة. ونرجو كذلك ان يوفقنا الله لتقديم التسهيلات من الآن حتى نهاية التخطيط حرصاً على عدم ازعاج المواطنين، وعندما ينتهي التخطيط الذي نرجو ان نوفق ببدء التنفيذ الفوري لهذه التخطيطات الملحوظة خصوصاً للوسط التجاري".

اللجان عمل

وقال رئيس البعثة السيد كوسيتي:

"لقد اتينا الى بيروت بناء على طلب الحكومة اللبنانية وقد لبت الحكومة الفرنسية هذا الطلب بارسال خبراء فرنسيين مما جعل هذه البعثة على مستوى عال.

وستنبثق من البعثة أربع لجان هي: لجنة المرفأ، لجنة السير، لجنة التعمير، لجنة القانون.

وأن اجتماعات هذه اللجان ستكون منفردة الا في حال وجود مواضيع مشتركة.

وهذه اللجان ستضع تقارير عن نتيجة اعمالها لترفعها الى المراجع المختصة في لبنان".

وأعرب السيد كوسيتي عن أمله في استمرار التعاون اللبناني الفرنسي بعد انتهاء عمل اللجان. كما دعا الى استمرار توثيق الصداقة بين الشعبين الفرنسي واللبناني.

الشحنة الاولى من خردة المرفأ

باشرت ورشة تنظيف مرفأ بيروت نقل الردميات وحطام البضائع والمستودعات المحروقة خلال الحرب.

وصباح أمس حملت باخرة شحن الدفعة الاولى من حطام المستودعات المحروقة الى مرفأ أزمير التركي، بعد تلزيم بيع مخلفات المرفأ خردة الى شركة عالمية بقرابة أربعة ملايين ليرة.

بعد الخلاف حول المقطوعية

مدير الكهرباء: المصانع العاملة لا عذر لها في عدم الدفع

ابدى عدد من الصناعيين استياءهم من طريقة استيفاء فواتير الكهرباء. وقالوا ان اتفاقا مبدئيا كان تم بين جمعية الصناعيين اللبنانيين ومؤسسة كهرباء لبنان يقضي بان تجبي المؤسسة قيمة فاتورة قديمة مع كل فاتورة جديدة الا ان الصناعيين فوجئوا بالجباة يقدمون اليهم فواتير عدة قديمة دفعة واحدة على أن يقطع التيار عن معاملهم اذا هم تمنعوا عن الدفع.

وما زال الخلاف قائما حول دفع قيمة المقطوعية. فمؤسسة كهرباء لبنان تميل الى اعفاء جميع الصناعيين من دفع قيمة المقطوعية لمدة ستة اشهر، في حين تطالب جمعية الصناعيين باعفاء الصناعيين من المقطوعية حسب عمل كل صناعي، فالذي توقف عن العمل يعفى كليا اما الذي عمل فيدفع. لان بعض المعامل توقف عن العمل مدة سنة ونصف سنة تقريبا.

وقد تأجل اجتماع بين مندوبين عن جمعية الصناعيين ومسؤولين في الكهرباء كان مقررا عقده امس بسبب تغيب مسؤولي الكهرباء.

واوضح المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس فؤاد البزري ان الفواتير التي تحصل حاليا تعود الى انعام ١٩٧٥ ولا عذر بالتالي للمصانع التي لم تتوقف عن العمل في التخلف عن الدفع، اما المصانع التي توقفت عن العمل فان وضعها هو قيد الدرس للتفاهم معها على طريقة استيفاء الرسوم منها.

وقال البزري ان قضية المقطوعية يمكن حلها في الاجتماع المقرر عقده قريبا والذي تأجل بسبب الظروف الامنية.

لجنة "الحراس الاداريين" تطلع على أوضاع شركتي موبيل واسو

عقدت امس لجنة "الحراس الاداريين" لشركتي موبيل اويل واسو جلستها الاسبوعية في مبنى وزارة الصناعة والنفط برئاسة الرئيس يوسف جبران وحضور مستشارها القانوني النقيب روجيه شيخاني واعضائها السادة فريد قرم وجورج صقر وانطوان عزيز وامين سرها المحامي روبير غانم. وقد عرض المجتمعون المواضيع المدرجة على جدول الاعمال فاطلعت اللجنة على ما دار في الاجتماع الذي عقده السادة جبران وشيخاني وصقر مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص والذي عرضت خلاله شؤون الشركتين. كما اطلعت اللجنة من المدير العام لشركة اسو (الادارة الجديدة) الدكتور عفيف الزيناتي على اوضاع الشركة والاسباب التي تحول دون استئنافها اعمالها كما في شركة موبيل. وتحدث الزيناتي عن مشروع الاتفاق الذي توصل اليه مع شركة اسو في لندن بالنسبة الى انهاء اعمالها في لبنان، وهو الاتفاق الذي سيخضع لموافقة العمال والموظفين فيها الذين يتمثلون بنقاباتهم. وسيرفع الزيناتي تقريرا بهذا الموضوع الى اللجنة لتتخذ في ضوئه القرار المناسب يوم الاثنين المقبل.

اما السيد صقر فشرح للجنة تفاصيل جدول تركيب الاسعار وما توصل اليه في شأنه على أن تضع اللجنة تقريرها النهائي خلال مهلة الـ١٥ يوما المتفق عليها لوقف الاضراب. وسيرفع التقرير الى رئيس الحكومة.

وعلم ان امين سر اللجنة قد سجل قرار وزير الصناعة والنفط الرقم ١/٥ في السجل التجاري وفقا للاصول وذلك بناء على طلب اللجنة. وينص القرار الذي كان اصدره الوزير غسان تويني على انشاء اللجنة مما يكسبها الصفة القانونية ويجعلها شركة مسجلة.

قبع يبحث مع خبير دولي في وسائل تحريك التعاونيات

قال المدير العام للتعاونيات الدكتور كميل قبع ان قيمة الاضرار التي اصابت القطاع التعاوني تقدر بـ١٥،٥ مليون ليرة توزعت كالاتي: ٣ ملايين قيمة الاضرار المباشرة في التعاونيات الاستهلاكية ومليونان ونصف مليون قيمة الاضرار غير المباشرة. اما اضرار التعاونيات الزراعية من مباشرة وغير مباشرة فتبلغ ١٠ ملايين ليرة.

وأوضح قبع ان بعض الحيازات الزراعية التي كانت مورد استثمار قد تضررت وأن اعادة النشاط اليها تستوجب بعض الوقت.

من جهة اخرى عقد الدكتور قبع اجتماع عمل مع الخبير الدولي رينو من منظمة العمل الدولية للبحث في موضوع تحريك الادارة. وقال قبع بعد الاجتماع ان رينو يتمتع بخبرات دولية يجب الافادة منها. واشار الى انه وضع برنامجاً لاعادة تنشيط التعاونيات يتلخص باتخاذ تدابير ادارية واعلامية وارشادية وتحديد الامكانات الخاصة والمساعدات الخارجية التي يمكن تجنيدها فضلا عن الطاقات البشرية والمادية.

واوضح ان لبنان يحظى حالياً بعطف المنظمات والدول وان عليه الافادة من هذه الاجواء. واضاف: "ان العائق الرئيسي امام بعث النشاط التعاوني الان هو الجمود ونحن نسعى جاهدين الى اعادة الايمان بالنشاط التعاوني وبالرسالة التي يؤديها".

واعتبر ان اهم ما ينبغي القيام به هو اعادة تجميع العنصر البشري الذي تبعثر وتامين مناخ العمل الملائم له.

توزيع برامج السنتين المدموجتين

اعلن وزير التربية الدكتور اسعد رزق انجاز المناهج الدراسية الجديدة التي تدمج السنتين ٧٥ و٧٦ في سنة واحدة.

وقال انه تم تأليف لجنة ستحدد مواعيد الامتحانات الرسمية تنهي عملها في ١٧ كانون الثاني الحالي.

وحول المناهج الجديدة اذيع الاتي:

"عطفا على القرار ١٣٢ الصادر عن وزير التربية الوطنية في تاريخ ٧٦/١٢/٢٨ حول مناهج التعليم الثانوي والمتوسط المقررة للسنتين المدموجتين ٧٥ – ٧٦ – و٧٦ – ٧٧ يطلب من المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة اخذ العلم بالمراكز الآتية المعنية لتسليم نسخ هذه المناهج:

١ – مبنى وزارة التربية الوطنية الاونيسكو، مكتب مدير التعليم الثانوي للمدارس الثانوية الرسمية.

٢ – مكتب رئيس دائرة التعليم الرسمي السيد الياس مرعي، للمدارس المتوسطة الرسمية والخاصة.

٣ – مبنى المركز التربوي للبحوث والانماء، لكل المدارس الرسمية والخاصة من ثانوية ومتوسطة، في مكتب رئيس دائرة التربية في جبل لبنان السيد اميل الرامي الطبقة السادسة".

كتفاغو عميداً لكلية الهندسة في الجامعة اليسوعية

عين الدكتور سليم كتفاغو عميداً للكلية العليا للهندسة في جامعة القديس يوسف.

والسيد كتفاغو من مواليد بيروت ١٩٤٤، متزوج وحائز أجازة في الهندسة المعمارية من الكلية العليا للهندسة في بيروت عام ١٩٦٨ وأجازة الهندسة المائية من المدرسة الوطنية العليا في تولوز مع شهادة الالكترو ميكانيك في ١٩٦٩. وفي تشرين الاول ١٩٧٠ حصل على ديبلوم الدراسات العليا فرع الهيدروديناميك من كلية العلوم في تولوز وفي شهر تموز ١٩٧٦ حاز لقب دكتور في هندسة الهيدرولوجيا من جامعة مونبوليه للعلوم والتكنيك في فرنسا.

وهو ايضاً عضو في الهيئة التعليمية في الكلية العليا للهندسة في بيروت منذ ١٩٦٩.

فرحات: بدأ النشاط في الحقوق الثانية

اعلن عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور ريمون فرحات ان النشاط الجامعي قد بوشر في مركز الكلية الفرع الثاني في تكميلية جل الديب الرسمية.

ودعا اعضاء الهيئة التعليمية والذين يرغبون في الانتساب الى هذه الهيئة الى الاتصال بادارة الفرع صباح كل يوم ما بين العاشرة والثالثة عشرة.

وذكر الطلاب باستمرار عمليات التسجيل يوميا في اوقات الدوام الرسمي في المركز المذكور.

وقال ان الامتحانات الشفهية للسنة الرابعة من قسم الحقوق تجري في المركز يومي الاثنين والثلثاء في ١٧ و١٨ كانون الثاني ١٩٧٧ من التاسعة الى الثانية عشرة.

تلفون تكميلية جل الديب ٤١١٥٣٥

رزق يتابع نشاط "لجنة الاغاثة"

في نطاق نشاط "لجنة الاغاثة" يعقد وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق اجتماعاً مع اعضاء اللجان الفرعية لاعداد برنامج عمل اللجنة الرئيسية واطلاع المواطنين على طريقة تقديم المساعدات وتوزيعها وتحديد المستفيدين منها.

ومن المقرر ان يعقد الوزير مؤتمراً صحافياً الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في مبنى مصلحة الانعاش الاجتماعي يتحدث فيه عن شؤون الاغاثة.

ترفيت الطرق الدولية ينتظر تحسن الطقس

الرئيس: تأمين المعدات قبل مطلع الصيف يسهل تنفيذ المخططات الواسعة لاصلاح الطرق

الاحداث التي مرت بلبنان تركت اثاراً على الطرق. وتسعى وزارة الاشغال الى ردم الحفر على الطرق الدولية في انتظار انفراج الطقس لمباشرة ترفيتها.

وقال المدير العام للطرق والمباني المهندس انطوان الريس:

"قبل الاحداث المشؤومة الاخيرة كنا قد وضعنا برامج شاملة لاصلاح الطرق، على المديين القريب والبعيد، لاننا بصراحة كنا قد اكتشفنا عيوبا عدة في طرق يجب اصلاحها وعيوبا اخرى في تصريف المياه عن سطح الطرق وفي طريقة صنع الايدياليت كما في طريقة العمل. كل ذلك صممنا على معالجته بعد ان وضعنا برامج مكثفة للعمل، كما اننا كنا اعددنا برنامجا لشراء اليات حديثة بقيمة اربعين مليون ليرة لبنانية، ولكن ما ان بدأنا تنفيذ هذه البرامج الاصلاحية حتى فاجأتنا الاحداث في لبنان.

ولا شك في ان هذه الاحداث كان لها الاثر السيء على مشاريع وزارة الاشغال والطرق، وكانت الاضرار جسيمة في ما يتعلق بالمعدات التي اتلفت او سرقت، او في ما يخص الطرق التي تضررت بعد مرور وقت طويل لم نتمكن خلاله من القيام بصيانتها الدورية التي تأخرت عليها كثيرا، ثم ان الحفر التي تسببت فيها القذائف احدثت فجوات كبيرة عدة فيها، كذلك تكاثرت مستنقعات المياه التي تجرف الطرق في كثير من الاحيان، وزاد تخريب الطرق مرور الاليات المجنزرة عليها، عدا تهديم الجسور بعد نسفها. وكل هذه الاضرار تراكمت علينا في وقت واحد. ومن المؤسف اننا عندما بدأنا تحريك العمل في الادارة فاجأنا الطقس بالامطار والثلوج مما عرقل اعمال الصيانة. وعلى كل ففي استطاعتي تطمين المواطنين الى اننا نبذل الجهود الكبرى في هذه الايام لتأمين السير على الطرق الدولية في الوقت الحاضر بردم الحفر التي احدثتها الحرب بالحجار وحدلها تلافيا لحوادث السير المؤسفة، وعند انفراج الطقس سنعمل على البدء بالترفيت".

في انتظار المعدات

واشار الى انه سلم امس وزير الاشغال المهندس امين البزري لائحة بالمعدات التي ينبغي تأمينها قبل مطلع الصيف المقبل "حتى نباشر تنفيذ المخططات الواسعة التي ترمي الى اصلاح الطرق وجعلها نموذجية، وهذه المعدات والاليات الضخمة تتجاوز تكاليفها الخمسين مليون ليرة وقد وعد الوزير البزري بمعالجة مشاكل الطرق وتأمين الاليات المطلوبة بعد عرض الطلب على مجلس الوزراء في اسرع وقت ممكن، لان الاجراءات الروتينية في الادارة ومراحل التلزيم تؤخر عجلة العمل المطلوب، ونرجو ان تسعفنا الدولة بالاجراءات السريعة بعد ان تتجاوز الروتين الذي يعرقل كل عمل في الظروف الاستثنائية التي نجتازها.

وعندما نحصل على هذه الآليات ونؤمن مرآبا حديثاً للاصلاح فاننا نرجو ان نبدأ الصيانة الجديدة الشاملة والحديثة للطرق في مطلع الربيع المقبل، وسنعمل لدى تحسن الاحوال الجوية على ردم الحفر وتصريف المياه وترميم بعض الجسور".

طرق المناطق

● ماذا عن الاضرار الكثيرة في طرق المناطق؟

– هذه الاضرار تعالج باعادة تزفيت الطرق. وكان هناك مشروع لاعادة الترفيت دفعة واحدة لكننا عارضنا هذا المشروع في حينه لان الطرق في لبنان تتعرض بين حين وآخر لحفريات مختلفة بسبب المجارير ومد الخطوط الكهربائية واقنية تصريف المياه وغير ذلك، وقد طلبنا ان نسير في هذا المشروع وفق برنامج مرحلي. وفي الامكان اجراء تقييم دقيق للاضرار التي تعرضت لها الطرق. واعتقد ان الجسور التي هدمت ستكلف عملية اعادة ترميمها مالا يقل عن عشرين مليون ليرة. اما اعادة صيانة الطرق التي مضى عليها وقت طويل فستكلف ايضا ما لا يقل عن اربعين مليون ليرة. واذا اضيف هذان المبلغان الى تكاليف المعدات المطلوبة فانه يلزمنا ما لا يقل عن مئة وعشرة ملايين ليرة لبنانية.

ولا شك في ان الاحداث سببت خرابا كبيراً ونحن نعمل اليوم على اعادة الاصلاح على طرق حديثة لانه ينبغي ان نستفيد من الاحداث في كل القطاعات والمجالات، فالعمل الذي لم يكن في موضعه ينبغي ان نركز اهمية على تقويم الاعوجاج فيه ليتركز على اسس حديثة. واود ان الفت الانتباه هنا الى ان المهندسين والخبراء والمسؤولين عندنا يتفهمون تماما كيف تكون الطرق الحديثة المتقنة ولكن ينبغي توفير الامكانات المطلوبة لهم، ونرجو ان نوفق في العمل الجدي المطلوب عند مطلع الصيف المقبل.

روزنامة العمل

وتحدث عن اجواء موظفي الاشغال فقال:

"هذه الاحداث فرضت ولا شك على المواطنين، فالمواطنون يترقبون الفرصة المناسبة لمضاعفة تلاحمهم واظهار مواطنيتهم الصالحة فعلا لا قولا، والدليل على ذلك انني عندما قصدت مكتبي في الشياح استقبلني الموظفون وهم يبكون من الفرح لانهم كانوا بلهفة وشوق الى الحياة العائلية التي يعيشونها في الوزارة، وهذا يؤكد ان زوال غيمة الخوف والحوادث المفتعلة التي ظهرت امس يعزز لحمة المواطنين ولاسيما الموظفين في ما بينهم باسرع ما يمكن للقيام بواجب تعمير لبنان، واللبناني المعروف بنشاطه وقوته والذي يساهم في عمران كل مناطق العالم ليس من الصعب عليه اعادة بناء بلده بعد ان يتوافر له الامن المطلوب".

واضاف: "نحن اليوم مشغولون في اعداد روزنامة العمل المطلوب لاصلاح الطرق وجعلها نموذجية، ففي ضوء ورود الآليات وتجميع الموظفين والعمال سنضع الروزنامة المطلوبة التي سنعلنها قريبا على المواطنين".

ودعا المدير العام للطرق والمباني المواطنين الى الاستمرار في منح الادارة المسؤولة عن اموالهم الثقة "ونحن مؤتمنون على هذه الاموال ونرجو ان نكون عند حسن الظن". كذلك طلب من الموظفين ان يعودوا الى اعمالهم بهمة ونشاط اكثر من السابق لتعويض الخسائر التي حلت بالادارة والبلاد.

قضايا الاسكان

قضايا الاسكان كانت امس موضوع اجتماع عقده وزير الداخلية وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان في مكتبه في وزارة الاعلام حضره المدير العام للاسكان السيد فؤاد ذبيان وخبير الاسكان في اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا التابعة للامم المتحدة المهندس مروان محسن.

وتطرق المجتمعون الى المشاكل الاسكانية التي يعانيها لبنان والى مشروع قانون بنك الاسكان ومشروع دمج مصلحة التعمير بمديرية الاسكان والدراسات الجاهزة لمشاريع الاسكان التي كانت قيد التنفيذ او الدراسة قبل الاحداث.

كذلك بحثوا في مشروع القروض الفردية التي كانت المديرية العامة للاسكان قد اعدتها قبل الاحداث بغية تحريكها.

الدولار: ٣٠٠–٣٠٣ قروش

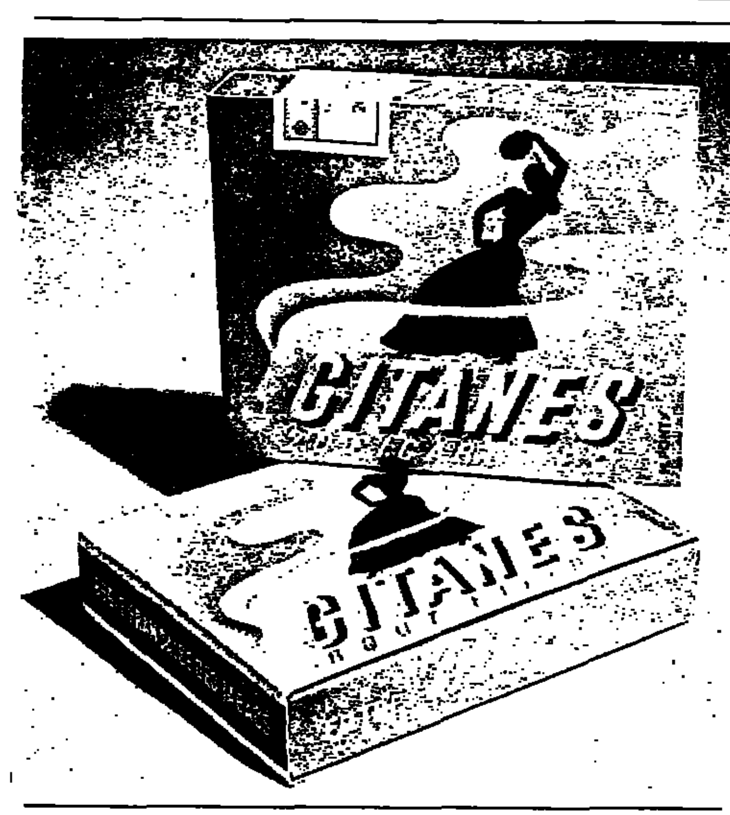
واصل سعر الدولار الاميركي ارتفاعه في سوق بيروت فبيع صباح امس بما يراوح بين ٣٠٠ قرش (للشراء) و٣٠٣ قروش (للبيع).

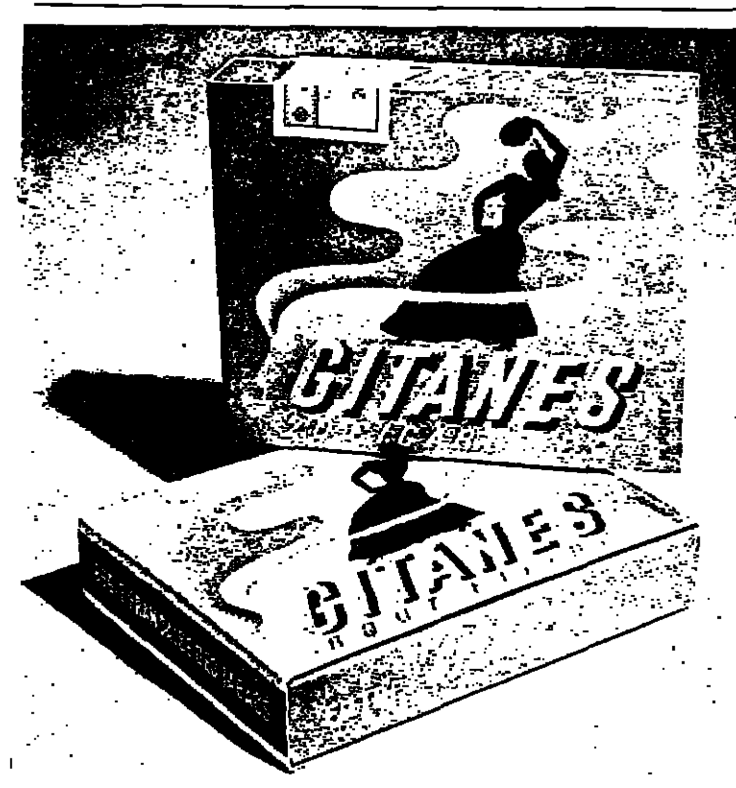
وفسرت بعض الاوساط المالية المطلعة ارتفاع سعر الدولار بوفرة الطلب التجاري عليه خصوصا من تجار المواد الغذائية.

ورافق هذا الارتفاع ارتفاع مماثل في اسعار معظم العملات الاوروبية خصوصا الجنيه الاسترليني.

وهنا اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية:

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٣٠٠	٣٠٣
الجنيه الاسترليني	٥٠٠	٥٠٥
الفرنك الفرنسي	٥٩	٦٠
الفرنك السويسري	١،١٩	١،٢١
المارك الالماني	١،٢١	١،٢٣
الليرة السورية	٧٢	٧٣

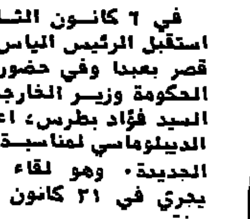




وثائق

سركيس في استقبال السلك الدبلوماسي:

الحرية ستكون دليلنا الأساسي أمام الخيارات ولا بد من الاستجابة لحاجة التغيير





الرئيس سركيس يلقي كلمته امام السلك الدبلوماسي والى جانبه الوزير بطرس. (دالاتي ونهرا)

في ٦ كانون الثاني ١٩٧٧، استقبل الرئيس الياس سركيس في قصر بعبدا وفي حضور نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس، اعضاء السلك الدبلوماسي لمناسبة بدء السنة الجديدة. وهو لقاء تقليدي كان يجري في ٣١ كانون الاول من كل سنة.

وقد تبادل رئيس الجمهورية وعميد السلك السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا الكلمتين الآتيتين:

السفير البابوي

"فخامة الرئيس،

انه اول لقاء رسمي وجماعي للسلك الدبلوماسي المعتمد في لبنان مع فخامتكم. ويسعدنا ان نغتنم هذه المناسبة لنقدم باسم حكوماتنا وباسمنا الشخصي: اولا اصدق تهانينا لاختيار شخصكم ليكون قائد هذه الامة، وثانيا احر امنياتنا للنجاح في مهمتكم التي نقدر دقتها وتعقيداتها واهميتها.

نجتمع اليوم وبعد ايام معدودة من السنة الجديدة، لنقدم الى فخامتكم والى حكومة لبنان وشعبه اخلص الاماني وقد تعود العالم انتقاءها في هذه المناسبة.

واعتقد انه في استطاعتي القول ان المناسبة ليست كبقية المناسبات، نتخلى فيها عن اللياقات والعادة لنجعلها فعل تقدير صادق ومخلص، ملؤه السخاء، في وقت تخرج بلادكم الكريمة من محنة اليمة مشرعة قلبها لامل العودة الى حياتها الطبيعية ولتقاليدها التي جعلت منها بلدا مضيافا محبا ومحترما من كل بلدان الشرق والغرب.

اننا لمتيقنون انه عندما تنتهي عملية اعادة بنائه المعنوي والمادي، سيستعيد لبنان منزلته المفضلة في اطار تناغمية بلدان المنطقة وغيرها من البلدان التي يهمها ان يعود الى رسالته المميزة، وهي ان يكون صلة الوصل بين الشرق والغرب، وبين الحضارات المختلفة التي تصبو الى هذه التعددية، ركيزة التبادل المادي والفكري.

اننا لمتأكدون من ان الشعب اللبناني، بما اعطي من صفات فكرية مميزة وعناد فعال في العمل وارادة صلبة لتخطي هذه الحقبة القاسية من النقاهة السياسية والبناءة، لقادر على ان يظهر للعالم في وجه الامة التي اختارت التعاون مع بقية الشعوب بغية اعادة البسمة الى ثغور المواطنين والفرح الى قلوبهم.

لقد تعود الانسان البحث عن السعادة. انه يحث مجد ومميز في العالم الحديث على رغم نتائجه السلبية احيانا، المتأتية عن الوسائل المادية كالتقنية والتقدم الاقتصادي، والمتطلعة الى اكتفاء ذاتي ورخاء في العيش.

ولكن، اذا لاحظنا ان الجهود تتضاعف بين الشعوب، حتى بين الذين ظهروا حديثا في الحياة الدولية، من اجل تقنية اكثر تكاملا وانتاجية، فلا يسعنا الا التأكيد على ان سمات وجه البشر تحمل البسمة العفوية والفرح الحقيقي ورصانة الحياة.

وانسان اليوم، وقد استهوته اشياء حسبها، وهما، حاملة الخير، لهو معرض للبقاء تائها عن رفعة الاخلاق. لسنا نعني هنا التعرض للتقدم التقني او لرفضه، فنحكم على التاريخ رجعة الى الوراء، انما نعني رصف الاشياء في مكانها، علما انه يجب على الانسان، ليكون سعيدا، ان يبقى سيد الآلة وان يخضعها له.

نحو هذا البعد يتطلع الكثيرون خصوصا جميع الذين يهتمون بانسان الغد وليس فقط اصحاب "الحنين الى الماضي".

يتساءل اللبنانيون بلهفة في هذه الاشهر الاخيرة، وبالاخص في هذه الاسابيع الاخيرة، عما يكون لبنان الغد؟

ان العالم والاقتصاد والتقنية تتمتع دوما بمكانة كبيرة. غير ان ما يطلب منها ليس تنمية الترقي، انما تكيف المدرسة والعمل والمدنية والمجتمع والتنظيم مع ابعاد الانسان، فيحققه من جديد ضرورة اكتشاف الاشياء العادية كالبحر والجبل والهواء النقي، وندى الفجر وضوء النهار والطعام السليم، والاعمال الحرفية ودراسة الطبيعة كما تتطلبها الطفولة والحداثة والشباب وسن البلوغ، في اطار الفصول المتعاقبة من دون انقطاع.

ان الانسان في نوع عام واللبناني في نوع خاص، يصبو حينئذ الى الدهشة وممارسة فضائل الاجداد التي تجعل من حياتد اكثر تقبلا وشغفا، وتعيد اليه الحب العائلي والصبر والثقة والاخوة والتفهم حتى المغفرة وروح التفاني حتى التضحية بالذات.

هذا التراث الاخلاقي يرتكز على الحب المتجذر في الكائن الاسمى الذي يعطيه الايمان وحده.

ولا يستطيع الانسان ان يتجاهل سر الله الذي يغلفه كيانا ويملأ عقله وقلبه وحياته...

هذه امنياتنا، يا صاحب الفخامة، نقدمها الى الشعب اللبناني في هذه المرحلة التي يعاد فيها بناء الوطن ماديا واخلاقيا. اننا مؤمنون ايمانا وطيدا بان اسلحة الاخلاق يجب ان تتغلب على اسلحة الحرب، وان الحضارة يجب ان تربى على يد سيدة فمنانة وحازمة، وفي دروب قادرة على ان تصبو الى خير كل الانسان.

يقول قداسة البابا بولس السادس في احد نداءاته المتعددة في مناسبة اليوم العالمي للسلام: "اذا اردت السلام فاعمل للعدالة"، والمشكلة الاجتماعية تحمل اليوم طابعا عالميا.

ويقيني انني اعبر عن فكرة زملائي في السلك الدبلوماسي الحاضرين هنا، انهم يشاركون فخامتكم في هذا الرأي ان "التنمية يجب ان تكون الاسم الجديد للسلام في لبنان"، يوم يصبح الاقتصاد في خدمة الانسان، في رغيف اليوم الذي يتوزعه الجميع كينبوع اخوة وعلامة هناء عيش حقيقي واكيد.

وازيد على ذلك ان التنمية التي لا تقتصر فقط على ازدهار اقتصادي، يجب ان تكون شاملة اي ان تكون في سبيل هناء كل البشر وكل الانسان.

فخامة الرئيس،

في الوقت الذي نعي وحكوماتنا التعب الكبير المعد لكم الذي سيتقاسمه معاونوكم المقربون والشعب اللبناني، نكرر امنيتنا الحارة والصادقة ليكون لبنان في سلام دائم وفي تضحية جميع ابنائه، قادرا على ان يتقدم من العالم وفق هذه العبارة لشاعر لاتيني: «xexruinis pulchriores»: لبنان جديدا وافضل مما كان عليه. وهكذا يحظى الشعب الذي تألم كثيرا والذي يعاني ايضا من نتائج الصراع، بفرح العيش، فرح يعيد معه البسمة والامل في مستقبل افضل. ليبارك الله عملكم في هذه السنة الجديدة ١٩٧٧".

رئيس الجمهورية

"اصحاب السعادة،

يسعدني جدا ان استأنف التقليد فاتقبل معنا في مناسبة السنة الجديدة التهاني والتمنيات التي شاء سعادة السفير البابوي، عميدكم، ان يعرب لي عنها باسمكم وباسم حكوماتكم.

انني اشكركم: كلا بمفرده، واعرب بدوري عن تمنيات السعادة والرخاء لبلادكم كلها، لقداسة الحبر الاعظم ولاصحاب الجلالة والسعادة رؤساء الدول الذين تمثلون.

لقد استمعت بانتباه واهتمام الى كلمة سعادة السفير البابوي، والتي اعرب فيها عن ثقته في عودة الصفاء والسلام الى لبنان وعن امله في ألا تقتصر السبل الرامية الى تحقيق ذلك على النواحي التقنية والمادية فحسب.

وانني على اقتناع تام بأننا في هذه المرحلة الدقيقة التي يجتازها لبنان بعد المحنة القاسية التي مر بها، لن يكون في استطاعتنا ان نتخذ اي تدبير ناجح ما لم يرتكز عملنا السياسي والاقتصادي على عوامل خلقية وروحية اهمها الثقة والتسامح والتغلب على الذات في سبيل توحيد القلوب التي تشكل جميعها خميرا لعملية اعادة البناء الوطني في لبنان.

-التتمة في الصفحة ٦-

وثائق

البيان الوزاري لحكومة الحص الذي اعطيت على اساسه ثقة المجلس وسلطات استثنائية

حكومة الحص امام المجلس النيابي. ويبدو من اليمين الوزراء: شمعون، روفايل، سلمان، الرئيس الحص، بطرس، البزري، ... (اهارون شرحيان)

في ٢٣ و٢٤ كانون الاول ١٩٧٦، مثلت حكومة الدكتور سليم الحص امام المجلس النيابي المنعقد في قصر منصور طالبة ثقته على اساس بيان تلاه رئيسها وتضمن مشروع قانون معجلا مكررا بمادة وحيدة يقضي باعطاء الحكومة سلطات استثنائية لمدة ستة أشهر.

وقد صوت المجلس على الثقة والسلطات الاستثنائية بالاجماع بعد جلستي مناقشة.

وفي ما يأتي نص البيان الوزاري:

"حضرة النواب المحترمين،

الاحداث الاليمة التي عصفت بلبنان طوال سنة ونصف سنة لم تبق ولم تذر، والنزف الرهيب الذي اصاب وطننا خلف آلاف الثكالى واليتامى والمصابين بعاهات. والدمار الذي حل بالبلد ادى الى تهجير آلاف العائلات التي أضحت بلا مأوى والى تشريد آلاف العمال الذين اصبحوا عاطلين عن العمل تتهددهم وعائلاتهم عائلة الفاقة.

لقد ادت هذه الاحداث الى تدمير اقتصادنا ومؤسساتنا ومرافقنا وقضت على كثير من معالم البنيان الذي شيده ابناء هذا الوطن بالجهد والكفاح. ولعل اشد هولا من ذلك كله ما خلفته المأساة من تنافر مزق منا النفس وزعزع الكيان وصدع الوحدة وهدد الايمان بالمصير.

ولقد كانت حصيلة هذه المحنة بروز مشاكل حادة، خصوصا على الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، تحتاج الى معالجة جذرية قبل ان تستفحل ويتفاقم امرها.

ان اول ما يتجه اليه تفكيرنا، ونحن في هذا الموقف الذي يمتلىء فيه القلب بروعة المسؤولية امام الله والوطن، هو الخشوع امام الارواح البريئة من ضحايا هذا الوطن، ومناشدة ابنائه على تحمل التبعات الجسام من اجل التغلب على المصاعب التي خلفتها هذه الازمة المحنة.

ان منطلقنا هو التحرك السريع والتصدي لهذه المشاكل مجتمعة وتقديم الاهم على المهم، فننصرف بادىء بدء الى متابعة توطيد الامن والاستقرار في البلاد بحيث يستعيد الحكم هيبته والقانون سلطته ويعود الى حق الفرد والجماعة كل حرمته. ويستوجب ذلك الاسراع في اعادة تكوين قوى الامن واعادة بناء الجيش ليقوم بواجبه خصوصا على الحدود الجنوبية.

سلم الاولويات

وفي رأس سلم الاولويات التي نتصورها تأتي معالجتنا للمشاكل الاجتماعية الملحة كايواء المهجرين واغاثة المنكوبين ومساعدة المعتمين والمشردين وايجاد فرص للايدي العاملة المعطلة وما الى ذلك.

وسوف تتحرك الحكومة بسرعة لمعالجة قضايا الاعمار والانماء من اجل دفع عجلة الاقتصاد في الطريق القويم وذلك في اطار خطة انمائية اقتصادية واجتماعية متكاملة. وتحقيقا لذلك سوف تسارع الى انشاء مجلس للانماء والاعمار يتمتع بالصلاحيات والامكانات التي تتيح له العمل على صعيد التخطيط والتنفيذ بأقصى ما يمكن من سرعة التحرك والفعالية.

واننا لنعي كل الوعي ابعاد المشاكل الاجتماعية التي كان لبنان يعاني منها بما فيها النزوح من الريف والتمركز السكاني في المدينة وحولها والفوارق الاقتصادية بين مختلف المناطق والفئات والولاءات الطائفية والعوائق التي تحد من تكافؤ الفرص. فلئن كان من حق الوطن على المواطن ان يستأثر بولائه التام، فالعدالة الاجتماعية حق للمواطن على وطنه. وستكون في مقدمة اولويات اية خطة انمائية توضع في المستقبل.

وفي النطاق الاقتصادي نشير الى ان النظام الاقتصادي الذي اخذ به لبنان منذ الاستقلال افرز مظالم وعثرات، كما افسح في المجال لنتوء ازمات، تعود في معظمها الى تخلف القطاع العام عن اداء دوره المفروض في شكل فعال. غير ان هذا النظام اظهر، من ناحية اخرى، مزايا ساهمت في تحقيق ازدهار عظيم عبر سنوات طوال، تأتي في طليعتها ثروة لبنان البشرية وتكامل اقتصاده مع اقتصاد الدول العربية الشقيقة وقدرة ذلك الاقتصاد على التكيف والنمو. وسوف تحافظ الحكومة على مزايا هذا الاقتصاد الوطني باستمرارها في تشجيع المبادرة الفردية وتوفير الحرية الاقتصادية واحترام الملكية الفردية، كل ذلك مع الحرص على ان يكون هذا الاقتصاد منظما وفق تخطيط يستند الى رؤية اقتصادية ومالية واجتماعية واضحة.

اما عملية احياء القطاعات الاقتصادية التي اضحت مهددة في الصميم بعد الخسائر الجسيمة التي لحقت بها، فستعمد الحكومة الى تنفيذها، كما اشار فخامة رئيس الجمهورية في رسالته الاخيرة التي وجهها في مناسبة عيد الاستقلال، عن طريق المصارف العاملة في لبنان توخيا للسرعة وتأمينا لحسن النتائج، ذلك لان هذا المنهج سوف يغني الدولة عن انشاء جهاز موقت جديد من اجل تنفيذ تلك العملية مع ما يترتب على ذلك من نفقات ومحاذير، كما ان المنهج من شأنه ان يؤمن القدر المطلوب من اللامركزية في ادارة العملية نظرا الى وجود المصارف في مختلف المناطق اللبنانية، ومن شأنه كذلك ان يؤمن الكثير من الفعالية نظرا الى ان التمويل هو في طبيعة الحال

- التتمة في الصفحة ٦-

أول مجلس للوزراء في السنة الجديدة

في ١ كانون الثاني ١٩٧٧ عقد مجلس الوزراء اول جلسة له في السنة الجديدة في قصر بعبدا ووافق على المقررات الآتية:

١ - مرسوم اشتراعي بفرض رقابة المديرية العامة للامن العام السابقة على جميع المطبوعات، ويعود الى هذه المديرية العامة ان تلغي كليا او جزئيا ما هو معد للنشر، كما لها ان تمنع صدور النشرة المعروضة على الرقابة اذا رأت داعيا لذلك، وينص المرسوم على العقوبات التي يتعرض لها المسؤولون عن مخالفة احكامه.

٢- مرسوم اشتراعي باخضاع جميع المسرحيات لرقابة المديرية العامة للامن العام السابقة التي يعود اليها ان ترفض عرضها او ان توافق كليا او جزئيا عليها.

٣ - اختصار الاعياد والعطل الرسمية من ٢٥ يوما الى ١٤ يوما بحيث تنحصر بالمناسبات الآتية:

أ - الاعياد الوطنية: ذكرى الاستقلال، ذكرى الشهداء على ان يحتفل بها يوم الاحد الذي يلي السادس من ايار.

ب - الاعياد الدينية عند المسيحيين: رأس السنة، عيد الميلاد والجمعة العظيمة عند الطوائف الكاثوليكية والجمعة العظيمة عند الارثوذكس، وفي حال وقوع هذين العيدين في يوم واحد تعطل الدوائر الرسمية يومي الجمعة والسبت، انتقال العذراء، عيد مار مارون.

ج - الاعياد عند المسلمين: رأس السنة، المولد النبوي، اول ايام عيد الفطر، اول وثاني ايام عيد الاضحى، ذكرى عاشوراء.

د - الاعياد العالمية: عيد العمل.

٤ - الاجازة بتجديد الملاكات الموقتة واستخدام الموقتين والمتعاقدين والاجراء لمدة ثلاثة اشهر على آن تجرى خلال هذه المدة دراسة اوضاع هذه الفئات بالتفصيل وتقدم الى مجلس الوزراء لبتها.

٥ - احالة موظفي الفئة الاولى الآتية اسماؤهم على التقاعد لبلوغهم السن القانونية السادة: سرحان سرحان المدير العام للمناقصات، السفراء روبير خلاط، محمد صبرا، عبد الرحمن عدرة، يونس رزق، شفيق ابو حيدر محافظ بيروت، الدكتور جميل عانيسي المفتش العام في التفتيش المركزي، رياض علي احمد المدير العام لمؤسسة السكك الحديد والنقل المشترك، ديكران دوشيدايفيان المدير العام لمكتب الانتاج الحيواني.

٦ - تكليف مصلحة كهرباء لبنان انارة شوارع مدينة بيروت وضواحيها وشوارع المدن في مراكز المحافظات في كل من طرابلس، صيدا، زحلة وبعبدا.

٧ - انشاء مكتب ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية في لبنان.

٨ - وضع سلفة تحت تصرف بلدية بيروت لازالة الانقاض من المنطقة التجارية باشراف وزير الاشغال العامة والنقل.

٩ - تمديد الاتفاق مع ادارة حصر التبغ والتنباك لمدة اقصاها ٦ اشهر توضع خلالها دراسة شاملة عن هذا المرفق لعرضها على مجلس الوزراء لبتها.

١٠ - انتداب الدكتور حسان رفعت المستشار في مجلس شورى الدولة لوظيفة مدير عام لوزارة العدل في صورة موقتة.

وثائق

المرسوم الاشتراعي الرقم ١: فرض الرقابة على المطبوعات

في اول كانون الثاني ١٩٧٧ صدر مرسوم اشتراعي رقمه ١ يقضي بفرض رقابة على المطبوعات.

وهنا نص المرسوم:

"ان رئيس الجمهورية؛ بناء على الدستور، بناء على القانون الرقم ٧٦/٢ تاريخ ١٩٧٦/١٢/٣٠ (منح الحكومة حق اصدار مراسيم اشتراعية)؛ بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ٩ تاريخ ١٩٣٩/١١/٢١ (تعيين الموعد الذي تصبح فيه القوانين والمراسيم نافذة)، وبعد استشارة مجلس شورى الدولة، بناء على اقتراح وزير الداخلية ووزير الاعلام، وبعد موافقة مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٧٧/١/١، يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: تخضع جميع المطبوعات للرقابة السابقة للمديرية العامة للامن العام التي يعود اليها ان تلغي كليا او جزئيا ما هو معد للنشر، كما لها ان تمنع صدور النشرة المعروضة على الرقابة اذا رأت داعيا لذلك.

المادة الثانية: اذا صدرت احدى المطبوعات خلافا للمادة الاولى اعلاه، تصادر اعدادها بقرار من المدير العام للامن العام وتوقف المطبوعة عن الصدور بقرار منه. يبقى قرار التوقيف ساري المفعول الى ان تفصل محكمة المطبوعات في اساس الدعوى.

يعاقب المسؤولون بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات وبالغرامة من خمسة الاف الى خمسة عشر الف ليرة لبنانية ولا يجوز ان تقل العقوبة عن الحبس لمدة شهر، وللمحكمة ان تقرر توقيف المطبوعة عن الصدور لمدة تراوح بين شهر وثلاثة اشهر على ان تحسب من ضمنها مدة التوقيف تنفيذا لقرار المدير العام للامن العام.

المادة الثالثة: اذا خالفت احدى المطبوعات المادة الاولى اعلاه مرة ثانية لا يجوز ان تقل العقوبة عن الحبس لمدة شهرين وعلى المحكمة ان تحكم بالغاء الرخصة المعطاة للمطبوعة نهائيا.

المادة الرابعة: في جميع الحالات المبينة اعلاه لا تقبل احكام محكمة المطبوعات اي طريق من طرق المراجعة العادية او غير العادية وعلى المحكمة ان تفصل في الدعوى في جميع الحالات في مهلة اقصاها اسبوعان من تاريخ احالتها عليها.

المادة الخامسة: لا تقبل قرارات المدير العام للامن العام المتخذة بالاستناد الى هذا القانون اي مراجعة تسلسلية او ادارية او قضائية ولا يحق لاصحاب الشأن المطالبة باي تعويض من جرائها.

المادة السادسة: يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي، بعد تعليقه على باب مقر رئاسة الحكومة، اعتبارا من يوم الاثنين الواقع فيه ٣ كانون الثاني ١٩٧٧.

بعبدا في اكانون الثاني ١٩٧٧

الامضاء: الياس سركيس

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء: سليم الحص

وزير الداخلية

الامضاء: صلاح سلمان

وزير الاعلام

الامضاء: سليم الحص".

بيان لوزير الداخلية

وفي ٣ كانون الثاني اصدر وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان البيان الاتي:

"عطفا على المرسوم الاشتراعي الرقم ١ الصادر في تاريخ ١٩٧٧/١/١، الذي يفرض رقابة مديرية الامن العام السابقة على جميع المطبوعات، فقد تم انشاء المركزين الاتيين لتسلم المطبوعات ومراقبتها:

١ - مبنى مديرية الامن العام في فيلا شقير - الاشرفية، التلفون ٣٣٩٢٠٠

٢ - مقر قيادة قوات الردع في مبنى وزارة الصحة قرب المتحف، التلفون ٢٩٢٧٠٠

يستمر المركزان في العمل طوال ٢٤ ساعة.

تخضع للمراقبة جميع المطبوعات من صحف ووكالات انباء واذاعات وشركات التلفزيون المحلية والعالمية.

وزير الداخلية

الدكتور صلاح سلمان".

مذكرة خدمة

وفي التاريخ نفسه اصدر المدير العام للامن العام العقيد انطوان دحداح مذكرة الخدمة الاتية:

"الموضوع: الاسس العامة لمراقبة المواد الاعلامية الصادرة في لبنان والواردة اليه.

المستند: المرسوم الاشتراعي الرقم ١ تاريخ ١٩٧٧/١/١

اولا: تحدد مذكرة الخدمة - المرجع:

١- المواد المشمولة بالرقابة.

٢- وسائل الاعلام المشمولة بالرقابة.

٣- معايير الرقابة.

٤- الاصول المبدئية للرقابة.

يجري التعداد في البنود اللاحقة على سبيل التحديد لا الحصر، بحيث يتم التوسع فيه او الاضافة اليه حسب الحاجة.

ثانيا: المواد الاعلامية المشمولة بالرقابة.

١) الخبر.
٢) النبأ.
٣) المقال.
٤) العرض.
٥) التحليل.
٦) المقابلة.
٧) التحقيق.
٨) النقل.
٩) الصورة.
١٠) الاعلان.
١١) التسجيل.
١٢) الفيلم.
١٣) كل المواد الكتابية او المرسومة او السمعية او البصرية او المؤالفة بينها.

ثالثا: وسائل الاعلام المشمولة بالرقابة.

١ - الامتيازات:
- السياسية اليومية.
- السياسية الاسبوعية.
- السياسية الشهرية.
- غير السياسية بتعدد اشكال دوريتها.
- العائدة الى وكالات الانباء المحلية.

٢ - الاذاعة والتلفزة.

٣ - وسائل التعبير العلنية (المنشورات، المسرحيات، الملصقات، الاعلان المباشر، الخ...)

٤ - كل المراجع الاعلامية المصدرة مواد اعلامية في لبنان.

٥ - كل المراجع الاعلامية المصدرة مواد اعلامية من لبنان.

٦ - كل المراجع الاعلامية المستوردة مواد اعلامية الى لبنان.

رابعا: معايير الرقابة.

١ - الالتزام بعدم نشر:

- مواد من شأنها الدعوة الى التفرقة بين المواطنين وبث البلبلة والذعر بينهم.

- مواد من شأنها اثارة النعرات الطائفية واضعاف معنويات وحدة الشعب.

- مواد من شأنها التحريض على القيام باعمال تهدد السلامة العامة والامن.

- مواد من شأنها اثارة الجدل المؤدي الى العودة الى الاقتتال.

- مواد من شأنها التأثير على معنويات القوات المسلحة وامنها.

- مواد من شأنها الاساءة الى رئيس الدولة والى الملوك والرؤساء.

- مواد من شأنها التأثير على هيبة الدولة ومؤسساتها.

- مواد من شأنها تعريض علاقات لبنان الخارجية بنشر اخبار ماسة بالدول الشقيقة والصديقة.

- مواد تتركز على استغلال حادث معين واعطائه طابعا مثيراً او طائفياً.

- مواد مضخمة او مختلقة او مشبوهة الخلفيات او الاهداف.

- كل المواد المتعلقة بالقوات المسلحة (اسماء، اخبار، تحركات، مواقع، الخ...) وغير الصادرة عن السلطات الرسمية المختصة.

- كل المواد المختلفة شكلا او مضموناً عن البيانات الصادرة عن السلطات الرسمية المختصة بشأن وضع او حادث معين.

- كل المواد المسيئة الى الاخلاق العامة.

٢ - الالتزام بنشر:

- البيانات الرسمية الصادرة من السلطات الرسمية المختصة في شأن وضع او حادث معين.

- البيانات الرسمية الصادرة من القيادة العسكرية والمتعلقة بعمل القوات وتحركاتها وعملياتها.

خامساً: الاصول المبدئية للرقابة.

١ - المواد الاعلامية ومستلزماتها.

- الصادرة في لبنان: موافقة سابقة من المدير العام للامن العام متضمنة اجازة الصدور وشكلياته.

- المصدرة من لبنان: موافقة سابقة من المدير العام للامن العام متضمنة اجازة التصدير وشكلياته.

- الواردة الى لبنان: موافقة سابقة من المدير العام للامن العام متضمنة اجازة الادخال وشكلياته.

٢ الوثائق المطلوبة.

- المواد الكتابية او المرسومة: قبل الموافقة - نسخة عدد ٢ جاهزة (تعاد احداهما مع الموافقة، ويحتفظ بالاخرى للمقارنة والارشيف)، بعد الموافقة - نسخة عدد ٥ منجزة (فور الصدور).

- المواد السمعية (Audio) قبل الموافقة - نسخة عدد ٢ مسجلة (تعاد احداهما مع الموافقة ويحتفظ بالاخرى للمقارنة والارشيف).

- المواد البصرية (Vidéo) قبل الموافقة - نسخة عدد (٢) محمضة (تعاد احداهما مع الموافقة ويحتفظ بالاخرى للمقارنة والارشيف).

- المواد المؤالفة بين الانواع السابقة: قبل الموافقة - نسخة عدد ٢ كاملة التجهيز (تعاد احداهما مع الموافقة ويحتفظ بالاخرى للمقارنة والارشيف).

٣ - مركز الرقابة.

المقر الدائم للمدير العام للامن العام.

٤ - التدابير.

استباقية واستلحاقية (طبقا لنص المرسوم الاشتراعي - المستند وكل النصوص السارية المفعول).

المدير العام للامن العام

العقيد الركن انطوان دحداح".

بيان لرئيس الحكومة

وفي ٦ كانون الثاني ادلى رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بالبيان الايضاحي الاتي:

"اولا وقبل كل شيء اود ان اؤكد ان الحكومة حريصة على صيانة الحريات التي يكفلها الدستور وذلك انطلاقا من المبدأ الذي اعتنقه لبنان منذ فجر الاستقلال حتى اليوم وهو ان الحرية هي بمثابة الركيزة والاساس للنظام الديموقراطي الذي نؤمن به، وهي التي تهيىء للبنان دوره الرائد في الانفتاح على العالم وتجعل منه ساحة للحوار وموئلا لكل مضطهد.

الا ان التدبير الذي اتخذته الحكومة بفرض الرقابة على المطبوعات قد جاء في الحقيقة نتيجة للحال المؤلمة التي وصلنا اليها في لبنان، والتي اظهرت الوقائع ويا للأسف ان موقف بعض الصحف كان من بين الاسباب التي ساهمت في اثارة الفتنة واضطراب حبل الامن في البلاد. ولا شك في أن الامعان في مثل هذه المواقف من شأنه ان يهدد مسيرة السلام ومشاريع البناء والاعمار التي من دونها لا يمكن بناء لبنان الجديد.

لقد طالما طلعت علينا بعض الصحف في السابق بعناوين مثيرة واخبار مختلقة ومضخمة لا تخدم المصلحة العامة في شيء بل هي في معظمها دعوة الى التفرقة واثارة النعرات وخدمة اغراض خاصة، فضلا عن تعرضها لهذه او تلك من الدول العربية الشقيقة او الدول الصديقة التي تربطنا بها روابط اخوية ومصالح مشتركة يجب الا نفرط فيها بل علينا ان نسعى جميعا في سبيل الحفاظ عليها بل دعمها لتزداد متانة ووثوقا.

ان لبنان خارج اليوم من محنة عادت عليه بالدمار والخراب، لذلك فان اطلاق العنان لبعض الاقلام غير المسؤولة من شأنه ان يعرقل مسيرة السلام وان يحول بالتالي دون تنفيذ ما وعدت به الدول الشقيقة والصديقة من بذل الجهود والمساعدات لتوطيد الامن واعادة تعمير لبنان. فعلينا ان نعي هذه الحقيقة، وعلى حملة الاقلام ان يكونوا على مستوى المسؤولية وفي طليعة المجندين لتوفير الاجواء السليمة التي من دونها لا يمكن ان تعود الحياة والعافية الى بلدنا.

واذا كان المرسوم الاشتراعي الخاص بمراقبة المطبوعات قد اناط الامر بالمديرية العامة للامن العام، فما ذلك الا لارتباط الموضوع اساسا بقضية الامن والسلامة العامة وبضرورة الحرص على عدم الافساح في المجال لبعض الاقلام المغرضة للافتراء على قوات الامن العربية والتجريح فيها.

ان علينا ان نكون مجندين لاطفاء النار والقضاء على كل محاولة ترمي الى الوقوف في درب مسيرة السلام، وهناك ويا للاسف من يريد بلبنان سوءاً، ونحن لن نقبل بان يكون هؤلاء او بعضهم اداة يسخرها اعداء لبنان للامعان في خرابه ودماره.

انني، اذ اؤكد مجددا حرص الحكومة على صيانة الحريات، اشير الى ان هذا التدبير انما يستهدف في الواقع الحفاظ على الحرية المسؤولة بحيث لا يطغى عليها اي التزام آخر سوى التزام مسؤولية الفكر المنبثقة من مصلحة الوطن، والحيلولة بالتالي دون استغلال الحرية من اجل اشاعة الفوضى واثارة الفتنة في البلاد.

ان كرامة اخواننا العرب هي من كرامتنا وان في طليعة ما تهدف اليه الحكومة من خلال هذا المرسوم الاشتراعي، الحرص على الحفاظ على وطننا لبنان وتجنب كل ما من شأنه ان يثير اي خلاف لا سمح الله بين الدول العربية الشقيقة، وتكريس دور لبنان الرائد في جمع الشمل واشاعة الالفة بين الاشقاء العرب.

اود اخيراً ان اناشد كل لبناني ان يعي مسؤولياته الوطنية مؤكداً ان الحكومة ماضية، كما وعدت في بيانها الوزاري، في بذل كل جهد وتضحية، من اجل بلوغ الغاية التي نتوخاها جميعا الا وهي توطيد الامن والطمأنينة وتحقيق مشاريع الانماء والاعمار في ظل مسيرة السلام".

بيان الخارجية الاميركية عن مهمة تويني

في ٢٢ كانون الاول ١٩٧٦ اصدرت وزارة الخارجية الاميركية البيان الآتي لمناسبة انتهاء زيارة السيد غسان تويني لواشنطن بصفته الممثل الشخصي للرئيس سركيس:

"استجابة لدعوة من وزير الخارجية هنري كيسينجر اوفد فخامة الرئيس اللبناني الياس سركيس السيد غسان تويني كمبعوث شخصي عنه الى واشنطن على رأس وفد للبحث في طرق محددة تستطيع الولايات المتحدة بواسطتها ان تقدم المساعدة الى الحكومة اللبنانية في اعادة بناء اقتصادها ومؤسساتها القومية في اعقاب سنة ونصف سنة من الحرب الاهلية. ومنذ وصوله في ١٤ كانون الاول، اجتمع السيد تويني مرتين بوزير الخارجية وأجرى واعضاء وفده محادثات مع نائب وزير الخارجية روبنسون، وبمدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية باركر، وغيرهم من كبار المسؤولين في الوزارة والوكالة. واجتمع السيد تويني ايضا بالسيد روبرت ماكنمارا رئيس البنك الدولي، والسيد ويتفين المدير الاداري لصندوق النقد الدولي، وعدد من اعضاء الكونغرس اثناء وجوده في واشنطن، وعدد من الرسميين في الامم المتحدة في نيويورك. وانهى مهمته في واشنطن بالاجتماع بوكيل وزارة الخارجية فيليب حبيب ومساعد الوزير آثرتون.

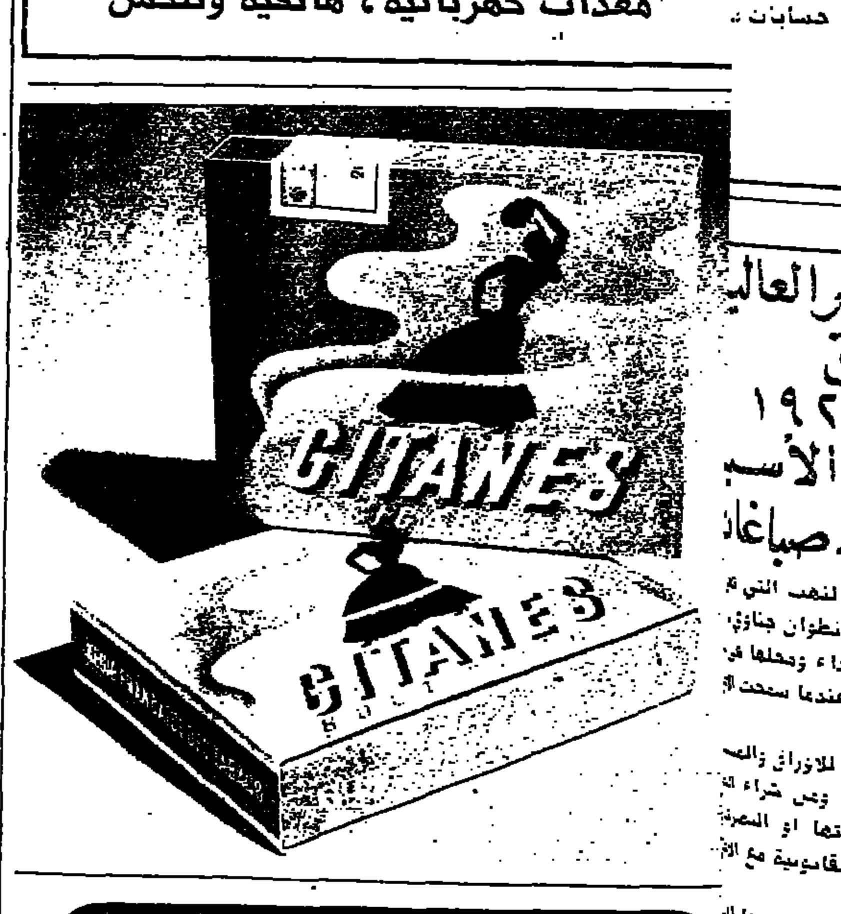
ان الولايات المتحدة تدعم بثبات سيادة لبنان وسلامة اراضيه ووحدته القومية، ونحن نرحب بالتقدم الذي احرز اخيرا بقيادة الرئيس سركيس، نحو اعادة استتباب الامن واحياء النشاطات السياسية والاقتصادية في لبنان بعد الاحداث المأسوية خلال الاشهر الاخيرة. وقد ابلغنا السيد تويني ان خسائر التدمير في لبنان تقدر بثلاثة آلاف مليون دولار ووصف الافضليات الاولى للحكومة اللبنانية بانها: تلبية الاحتياجات الانسانية المباشرة مع الحث السريع على اعادة الانتاج واتاحة سبل العمل وبدء المهمة الشاملة الطويلة الامد للاعمار بطرق تعزز العدالة الاجتماعية وتؤمن الفرص لجميع المواطنين.

ومع ان لبنان يملك موارد بشرية ومادية ذات شأن لاداء المهمة التي امامه، فان الولايات المتحدة تدرك انه سيحتاج الى مساعدة من الاسرة الدولية. وستوفد الولايات المتحدة الى لبنان قريبا جداً فريقا صغيرا من الخبراء المختصين بنواح رئيسية من الاغاثة والتعمير. وسيتولى هذا الفريق وضع الاسس لتوسيع برنامجنا الحالي من معونة الطوارىء بالتنسيق مع الحكومة اللبنانية وغيرها من الجهات الدولية الراغبة في المساعدة.

لقد اعربنا للسيد تويني واعضاء وفده عن عزمنا على العمل ببرنامج المساعدة الغذائية (PL — 480, Title I) بقيمة ٤٠ مليون دولار بعد مشاورات مناسبة مع الكونغرس. وستطور الحكومة اللبنانية ايضا برامج اولية في الاسكان لانجاز الترميمات الطارئة في المساكن القائمة لمواجهة اشهر الشتاء المقبلة ثم اعادة او استبدال المباني المتضررة. ونحن قائمون الان ببذل الجهود عبر منظمات طوعية للمساعدة في تلبية هذه الاحتياجات الملحة وقد بحثنا مع وفد السيد تويني في حاجات لبنان الطويلة الامد واتفقنا على درس الوسائل الممكنة التي نستطيع بها ان نكون مفيدين بما في ذلك توفير الخبرة الفنية والادارية لكي ترمم على اساس طارىء منشآت مرفأ بيروت المتبقية بغية دعم عملية الاغاثة والانعاش. ونحن نعمل الان على تنفيذ امكان واحد هو توفير الفائض من المعدات الثقيلة في صورة فورية لاستعمالها في المرفأ في شكل موقت وهذه الرافعات المتنقلة وغيرها من المعدات ستساعد ايضا في برامج الاولويات لازالة الركام والمباني الآيلة الى السقوط وتأمين المواصلات على الطرق الحيوية في المناطق الجبلية في وجه ثلوج الشتاء، وقد اتفقنا في الرأي على ان التقدم في هذه المجالات مهم كما انه ممكن.

وهذه الجهود هي تكملة للمساعدة التي قدمناها فعلا. لقد قدمنا على وجه التحديد حتى الان مساعدة انسانية بقيمة ١٩ مليون دولار بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ووكالة الاغاثة الكاثوليكية وبرنامج الامم المتحدة للبنان، وهذه الاموال وفرت مواد طبية وخدمات وغيرها من المساعدة الطارئة للاشخاص المحتاجين. فنحن مثلا نقدم سلعا بموجب المادة الثانية من البرنامج (PL — 480) لاطعام ٣٠٠،٠٠٠ شخص في لبنان.

وسنستمر في مشاوراتنا الوثيقة مع حكومة لبنان وهي تضع الاسس من اجل برنامج اعادة تعمير البلاد على المدى البعيد. وبعض الاموال اللازمة لمساعدة لبنان متوافر في الموازنة المالية لسنة ١٩٧٧. وعندما تتكون لدينا فكرة عن المساعدة التي تستطيع الولايات المتحدة ان تقدمها لاحتياجات لبنان الطويلة الامد، سنبحث مع الكونغرس في البرامج المحتملة للمستقبل وكيفية تمويلها، وسنكون ايضا على اتصال متواصل مع مؤسسات دولية محترمة وذات خبرة مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والامم المتحدة لنحدد في صورة اكثر الدور الذي تستطيع الولايات المتحدة ان تقوم به ويجب ان تقوم به لدعم هذه الجهود التي تحوز عطفنا واهتمامنا".







هكذا في الأصل

وثائق

البيان الوزاري لحكومة الحص

-تتمة المنشور في الصفحة ٤-

من صلب الاعمال اليومية التي تمارسها المصارف. ثم ان اقامة عازل بين الدولة والمتضرر من خلال توسيط المصارف سيكون، كما جاء في رسالة فخامة رئيس الجمهورية الاخيرة، ادعى الى الحفاظ على حرية المبادرة الفردية. الا ان احياء القطاعات الاقتصادية لا يعني في الضرورة اعادة الوضع الى الصورة التي كان عليها قبل الازمة. فعملية اعادة البناء سوف تتم في اطار من التوجيهات العامة التي تؤمن اعظم قدر ممكن عمليا من التوافق بين الاهداف الاقتصادية والاجتماعية المسلم بها من جهة والنتائج التي ينتظر ان تترتب على تنفيذ العملية من جهة اخرى.

ومن نافلة القول ان قدرة الحكومة على تحقيق خططها الاعمارية والانمائية ستكون رهنا الى حد بعيد بحصولها على الدعم المالي والفني اللازم من الدول العربية الشقيقة وبقية الدول الصديقة والمؤسسات الدولية. من اجل ذلك باشرت الحكومة الاتصالات اللازمة في هذا الشأن.

الغاء الطائفية

وستعنى الحكومة بشؤون الادارة ايمانا منها بأن الاعباء المتزايدة التي تفرضها المرحلة الحاضرة واتساع نطاق النشاطات المنتظرة تفرض من جهة تطوير الادارة واعادة تنظيمها على اسس علمية حديثة واعتماد الكفاية كأساس، ومن جهة اخرى اجتذاب ذوي الاختصاص والكفايات العالية لتتمكن الادارة من اداء دورها بفاعلية في اطار من التوجه الانمائي الواضح. وستعمل الحكومة على تنزيه الادارة من الفساد وروح التخاذل والرتابة، وكلها امور كانت تستعدي المواطن على الدولة، كما ستعمد الى الغاء الطائفية في الادارة والقضاء والجيش.

وتنظر الحكومة الى شؤون التربية من خلال نظرة مستقبلية ترمي الى اعداد جيل عامر القلب بشعور الانتماء الى هذا الوطن لا الى طائفة او عائلة او اقليم. وطبيعي ان تركز الحكومة من اجل تحقيق ذلك على التنشئة الوطنية والتربية المدنية الصحيحة وخدمة العلم، وستعتمد الحكومة التخطيط اساسا لسياستها التربوية بحيث تكون للنظام التربوي توجهات واضحة وبحيث يأتي نتاجه متجاوبا مع احتياجات المستقبل، ومحققا لتعاون اوثق بين المواطن والدولة.

حضرة النواب المحترمين،

في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان يؤلف الامن والاعمار والانماء عوامل جمع وتوحيد. وما احوج لبنان اليوم الى كل ما يجمع ويوحد والى اجتناب كل ما يفرق. من هنا جاء اعتمادنا للصيغة الحالية للحكومة في هذه المرحلة. والحكومة ليست غافلة عن الحاجة الى اجراء تطوير سياسي عميق. اننا نؤمن بأن النظام الديموقراطي الذي اختاره لبنان قاعدة لوجوده وانطلاقه، انما ينبثق من ارادة هذا الشعب المفطور على الحرية، وهو بالتالي النظام الامثل لتلبية مطامحه واطلاق قدراته على الانتاج والعطاء واقامة الحوار السمح والبناء بين ابنائه على اختلاف انتماءاتهم. غير اننا نؤمن في الوقت ذاته بأن هذا النظام يفقد مبرر وجوده ما لم يوفر الاطار الصالح للتجديد والتطوير المستمرين وما لم يؤمن السبيل الى استباق المشاكل قبل وقوعها والى الوصول الى حل لها اذا ما نشأت في اجواء سلمية هادئة وبناءة. الا ان ميدان الاصلاح السياسي ليس وقفا على الحكومة وانما مجال العمل فيه واسع امام مجلسكم الكريم وامام الاحزاب السياسية واولي الرأي. اما ما يمكن ان تتعهد به الحكومة على هذا الصعيد فهو ان تسعى جاهدة مع جميع الفرقاء لتجاوز مرحلة الانقسامات السياسية الحادة وان تساهم في خلق الجو الملائم لايجاد صيغة مجدية لقيام حوار ايجابي بناء بين مختلف الفرقاء وصولا الى اهداف واحدة صريحة.

جزء لا يتجزأ

اما في ما يتعلق بالسياسة الخارجية، فتنطلق الحكومة من مبدأ اساسي هو ان لبنان جزء لا يتجزأ من العالم العربي وهو يلتزم بمواثيق جامعة الدول العربية ويدعو الى تعزيزها وزيادة قدراتها بعدما اثبتت جدواها وفعاليتها في التصدي لكثير من المشاكل والقضايا العربية. والدور المشكور الذي قامت به الجامعة في معالجة الازمة اللبنانية يحدونا الى مزيد من التمسك بهذا الموقف.

وفي هذه المناسبة فان الحكومة، اذ تقدم الشكر الى الملوك والرؤساء العرب لما بذلوه في سبيل وقف النزف في لبنان، لتشكر في صورة خاصة الشقيقة سوريا التي تتميز علاقات لبنان معها بطابع الاخوة والجوار والتاريخ المشترك والاماني المشتركة والتي كان لمبادرتها الكريمة الاثر الفعال في تحقيق الامن والاستقرار في البلاد.

كما ان الحكومة تشكر الدول الصديقة والمنظمات الدولية التي ابدت اهتمامها بلبنان في محنته وتؤمن بأن تنمية علاقات لبنان مع الدول الصديقة والمنظمات الدولية تعزز دوره في العالم وفي المنطقة. وهي اذ تعول على صداقات لبنان الخارجية تدرك ما للمغتربين اللبنانيين المنتشرين في ارجاء العالم من اثر في توطيد هذه الصداقات وتعزيزها.

وتؤكد الحكومة على ايمان لبنان بالقضية الفلسطينية مشيرة الى ان علاقته مع منظمة التحرير الفلسطينية سترتكز على الصراحة والثقة واحترام سيادة الدولة والالتزام بالاتفاقات المعقودة وبمقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة الاخيرين.

حضرة النواب المحترمين،

ان البلاد تواجه اليوم مرحلة مصيرية من تاريخها ، ولقد علمتنا هذه المحنة التي مررنا بها ان مصيرنا هو من صنع ايدينا، فعلينا ان نمد هذه الايدي مسؤولين ومواطنين من اجل البناء ومضاعفة الانتاج لنستعيد مكانتنا تحت الشمس. وفي هذه الظروف التي نعيشها تبدو الحاجة اكثر الحاحا الى تحمل المواطنين، جميع المواطنين، مسؤولية المساهمة والمشاركة الفعالة مع الدولة من اجل التغلب على نتائج الازمة التي مرت بها البلاد وتحقيق الاهداف التي نسعى جميعا الى تحقيقها.

ان الحكومة، بقدر ما يعتمل في نفوس اعضائها من طموح وآمال، ستبذل قصارى الجهد في سبيل توحيد الصف ورأب الصدع وجمع الكلمة على اساس لبنان الواحد الموحد في جميع مؤسساته ومناطقه، لبنان القوي بتضافر ابنائه، كل ابنائه، وتعاونهم جميعا من اجل اعلاء شأنه ودعم استقلاله وضمان سيادته.

ان مواجهة المشكلات الطارئة تستدعي من دون ريب اشتراع قوانين جديدة وادخال تعديلات على القوانين النافذة على ان يجري ذلك بعجلة كلية تلبية للحاجات الملحة في سبيل وضع البلاد في دروب النقاهة والتعمير والعمران.

سلطات استثنائية

وان الحكومة واثقة من ان المجلس الكريم يدرك ان اي عمل فعال يطلب الى الحكومة القيام به يستوجب توفير امكانات العمل السريع في بعض الحقول. ومن هنا حاجة الحكومة الملحة الى سلطات استثنائية في بعض المواضيع التي لا تتحمل التأخير والتي تتصل مباشرة بالاهداف التي تحتمها المرحلة المقبلة في حياة لبنان.

واننا لواثقون من ان مجلسكم الكريم سيمنح الحكومة الصلاحيات المطلوبة لتمكينها من اداء واجبها. لذلك فاننا نضمن بياننا الوزاري هذا مشروع قانون معجلا مكرراً بطلب بعض الصلاحيات الاستثنائية لمدة ستة اشهر من تاريخ العمل به على ان تعتبر المصادقة على الثقة مصادقة على القانون المذكور واقرارا لاحكامه المحصورة بمادة وحيدة هي الآتية:

"مادة وحيدة: اجيز للحكومة، لمدة ستة اشهر، ان تتخذ في مجلس الوزراء، مراسيم اشتراعية لتعديل او الغاء الاحكام الاشتراعية النافذة او وضع نصوص جديدة، ترمي الى اعادة تعمير البلاد والى تطوير الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية والامنية والدفاعية والاعلامية والتربوية وتنظيمها.

كما اجيز لها ان تعيد النظر في القوانين الآتية:

قانون الايجارات، قانون الجنسية، القوانين المتعلقة بالعمل القانونية والقضائية والعقدية، القوانين المتعلقة باعادة تكوين الدعاوى والسجلات الرسمية والمستندات الرسمية والخاصة التي فقدت، قانون تنظيم المناطق الادارية وتحديدها، قانون الانتخابات النيابية، قانون البلديات، قانون الموازنة، قوانين التنظيمات الادارية لجهة تبسيط المعاملات وتسهيلها، قوانين الضرائب والرسوم لجهة التقسيط او الاعفاء من الضرائب والرسوم المتوجبة.

وللحكومة ان تعقد القروض وتنشىء شركات اقتصاد مختلط وان تلغي المرافق العامة او تدمجها بهذه الشركات او بالادارات العامة.

تعرض المراسيم الاشتراعية تباعا فور صدورها على المجلس النيابي.

ويعمل بهذا القانون اعتبارا من اليوم التالي لتعليقه على باب مركز رئاسة الحكومة".

اننا لا نستطيع ان نجترح المعجزات. فالمشاكل ضخمة والامكانات محدودة. وعملية البناء عملية شاقة وطويلة تقتضي منا كل ما نستطيع من جهد وصبر وتضحية. لكننا سنتحرك بسرعة ونؤمن بهذا الشعب وبما يتمتع به من حيوية وبما يملك من طاقات وقدرات، كما نعول على ما للبنان من صداقات في العالم، وعلى ما يشده من روابط مع اشقائه العرب، ونستند الى الثقة الغالية التي اولاها العالم لرئيس البلاد. بهذا كله سنبدأ انطلاقتنا لمواجهة التحديات على الاسس التي شرحنا وبوحي من الثقة الغالية التي نطلب اليكم التفضل بمنحنا اياها والتي تنطوي في آن واحد على اقرار مشروع القانون المعجل المكرر الذي تضمنه هذا البيان، والتي ستكون منطلقا لتعاون وثيق مع مجلسكم الكريم لتحقيق امن البلد وحل مشاكله ومتابعة السير في طريق الاعمار والازدهار".

مانحو الثقة

أنترانيك مانوكيان، خاتشيك بابكيان، سورين خان اميريان، ملكون ابليغتيان، آرا يروانيان، بيار الجميل، جوزف شادر، لويس أبو شرف، أدمون رزق، أمين الجميل، جورج سعاده، جميل كبي، رشيد الصلح، زكي مزبودي، عثمان الدنا، فريد جبران، محمد يوسف بيضون، ميشال ساسين، نجاح واكيم، أنور الصباح، راشد الخوري، رالف سماره، عادل عسيران، عبد اللطيف بيضون، علي الخليل، علي العبدالله، رفيق شاهين، منيف الخطيب، نزيه البزري، نديم سالم، يوسف حمود، ادوار حنين، أوغست باخوس، الياس الخازن، موريس زوين، البر مخيبر، أميل روحانا صقر، بشير الاعور، بهيج تقي الدين، سالم عبد النور، شفيق بدر، عزيز عون، عبده عويدات، فؤاد طحيني، فؤاد نفاع، فؤاد لحود، محمود عمار، نديم نعيم، أمين الحافظ، طوني فرنجيه، بطرس حرب، جبران طوق، حبيب كيروز، رينه معوض، سمعان الدويهي، سليمان العلي، صالح الخير، طلال المرعبي، فؤاد غصن، عبدالله الراسي، موريس فاضل، هاشم الحسيني، الياس الهراوي، جوزف سكاف، حسين منصور، حسن زهمول الميس، حسين الحسيني، سليم الداود، صبحي ياغي، عبد المولى أمهز، ميشال معلولي.

الرئيس كامل الاسعد لم يصوت.

المتغيبون

صائب سلام، رشيد كرامي، كمال جنبلاط، كميل شمعون، ريمون اده، عبد المجيد الرافعي، مخايل ضاهر، البر منصور، حسن الرفاعي، حميد دكروب، فريد سرحال، احمد أسبر، بيار حلو، توفيق عساف، زاهر الخطيب، منير أبو فاضل، باخوس حكيم.

المعتذرون

الامير مجيد ارسلان، طارق حبشي، نصري المعلوف، سليم المعلوف، بيار دكاش.

سركيس في استقبال السلك الديبلوماسي

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

ولعلنا اليوم في حاجة اكثر من اي وقت، الى المزيد من قوة الروح.

واسمحوا لي بأن اذكر بان الحكمة التي ستلهمها والتي تدعونا الى التعبير، تدعونا في الوقت نفسه الى ان نحمل الاتزان طابعا لسلوكنا وذلك رغم ما تعرض له هذا الاتزان من انتقاد محق وما نعرض له ايضا صرح الوحدة الوطنية.

وفي رؤيانا ان لبنان الغد ينطلق من قاعدة متجددة باستمرار للتوافق الدقيق بين الحاجة الى التغيير والتزام روح الاتزان.

اننا على عتبة هذه السنة الجديدة الناتجة عن ماض قريب متخن باحداث مفجعة والتي نأمل ان تكون حدا فاصلا بين الماضي والمستقبل الذي نطمح الى بنائه، اراني في حاجة الى التذكير ببعض المعطيات التي سوف نستوحيها في عملنا لبلوغ الاهداف التي لا بد لنا من الوصول اليها.

ان الحرية ستكون دليلنا الاساسي امام الخيارات التي سوف نلتزم بها، على ان الحرية تبيد نفسها ان لم تقترن بروح المسؤولية.

ان تعزيز سلطان الدولة اصبح اكثر ضرورة في هذه المرحلة من تاريخنا من اي وقت مضى وينبغي ان يتوافق هذا التعزيز مع المبادىء الاساسية التي يرتكز عليها نظامنا الديموقراطي البرلماني القائم على التعددية وشرعية المعارضة شرط ان تعبر عن نفسها في اطار الدستور وان تأخذ في الاعتبار سلامة الدولة في الداخل والخارج التي عرضتها الاحداث الاخيرة لمخاطر جسيمة.

واذا كان لا بد لنا من الاستجابة لحاجة التغيير فينبغي ان يصون هذا التغيير المبادىء الاساسية التي انطبعت بها عاداتنا وتقاليدنا والتي ابرزت بلدنا للبلدان والشعوب الاخرى في صورة انجاز انساني وسياسي ما زال جديرا بالبقاء والتشجيع على رغم ما اصابنا. كل ذلك من شأنه ان يعزز اصرارنا في الدفاع عن ارضنا وعن سيادتنا الداخلية والخارجية، وعن كرامة الدولة وجميع المواطنين، وعن وحدة الوطن ومجموعة تراثنا الثقافي والروحي.

انني عازم على ان اوجه في هذا الاطار عمل الدولة والحكومات.

ان انتماءنا الى جامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة والمؤسسات المنبثقة منها يشكل بالنسبة الينا ضمانة مستمرة لاحترام المبادىء الاساسية التي ترعى علاقات الدول في ما بينها.

ولبنان، هذا البلد العريق في حضارته، حيث ازدهرت اكثر من ثقافة، لا يستطيع ان يعيش على هامش العالم المتطور ولاسيما منطقة الشرق الاوسط. ففي علاقاتنا مع الدول سنحرص على تعزيز صلة الاخوة والصداقة التي تربط لبنان باكثرية دول العالم. ان رسالتنا في معظمها تقوم على الدفاع عن القضايا العادلة الشريفة وذلك متصامن بلدنا مع اشقائه العرب ومع الدول الصديقة. واننا في احترامنا لتعهداتنا ننتظر من جميع من يتعامل معنا ان يحترم هو ايضا تعهداته ليس بالقول فحسب بل بالفعل ايضا.

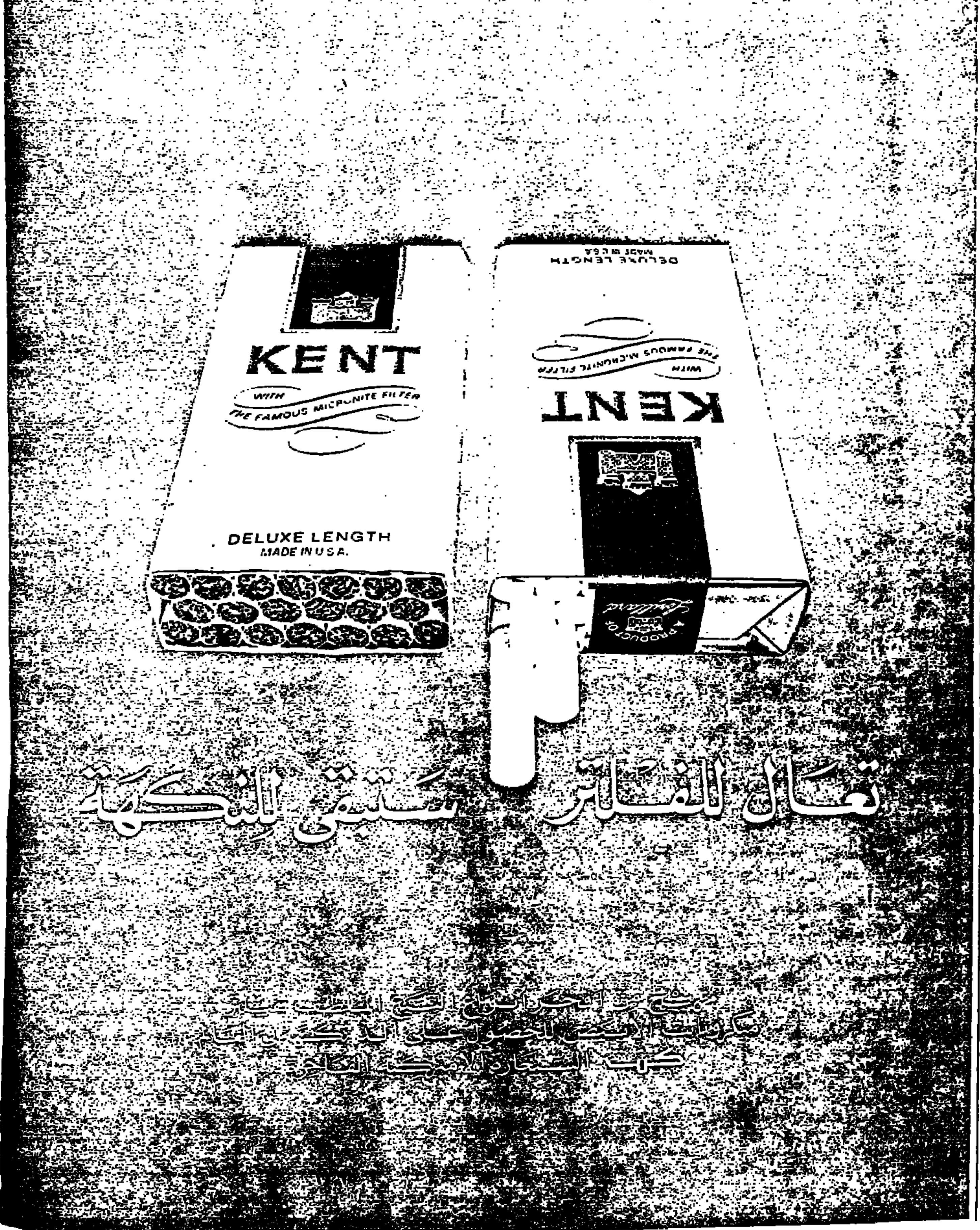
اننا نأمل من الدول الشقيقة والصديقة، والمنظمات الاقليمية والدولية، في ان تزودنا وتستمر في تزويدنا بمساعدتها في اكثر من حقل، فالشعب اللبناني جدير بالمساعدة كما هو جدير بالعيش في كيان مستقل على رغم النكبة التي حلت به.

ويطيب لي في هذه المناسبة ان انوه بالمساعدة الفعالة التي قدمتها الى لبنان سوريا ثم الدول العربية الاخرى في اطار الجامعة العربية، لتوطيد الامن والاستقرار في ربوعنا. هذا على رغم بعض الحوادث المؤلمة التي وقعت والتي نعمل على تدارك ذيولها.

وانني في ما يخصني بالذات لن آلو جهدا في ان احقق بعون الله الاهداف التي وضعتها نصب عيني.

فعسى، يا اصحاب السعادة، ان توفر السنة الجديدة للانسانية جمعاء مزيد عدالة وسعادة، وللبنان ما يحتاج اليه من استقرار وسلام ولاسيما سلام القلب، فيتمكن من الاتجاه نحو مستقبل مفعم بالخير لجميع ابنائه، موحدا اياهم في مثل أعلى مشترك، حتى يغدو حصاد الاجيال الطالعة حافلا بالعطاء السخي والايمان الواثق".







وثائق

قيادة سياسية موحدة بين سوريا ومصر
أعلن قيامها في نهاية زيارة الاسد للقاهرة

في ٢١ كانون الاول ١٩٧٦، في نهاية زيارة الرئيس حافظ الاسد للقاهرة، اعلن قيام قيادة سياسية موحدة بين سوريا ومصر.

وهذا نص البيان المشترك الذي صدر عن الزيارة:

"اولا – بناء على دعوة من الرئيس محمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية، قام الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية بزيارة رسمية واخوية لجمهورية مصر العربية في الفترة من ١٨ كانون الاول ١٩٧٦ الى ٢١ كانون الاول ١٩٧٦.

ثانيا – وقد استقبلت مصر حكومة وشعبا الرئيس حافظ الاسد استقبالا رسميا وشعبيا يعبر عن عمق العلاقة التي تربط بين الشعب العربي في القطرين المصري والسوري، وما تكنه مصر للشقيقة سوريا من مشاعر الاخوة الصادقة وتؤمن به من نتائج الوحدة العربية، كما يعبر عن وحدة المسيرة والهدف ورفقة الكفاح واخوة النضال في سبيل تحقيق اهداف الامة العربية لتحرير ارضها واسترداد حقوقها وتحقيق وحدتها وتأمين المستقبل الافضل لابنائها، وهو ما عبرت عنه حرب رمضان المجيدة اعظم تعبير واكمله.

ثالثا – وقد اجرى الرئيسان خلال الزيارة محادثات تمت في جو من التفاهم الكامل المتركز على الاخوة بين البلدين الشقيقين والتفهم التام لمتطلبات المرحلة الحالية من النضال والتي تجعل التضامن العربي من امضى اسلحة العرب في مواجهة التحديات الراهنة والمستقبلية.

رابعا – واشترك في المحادثات من الجمهورية العربية السورية كل من السادة: عبدالحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، محمد حيدر عضو القيادتين القومية والقطرية، اللواء ناجي جميل عضو القيادة القومية نائب وزير الدفاع وقائد القوى الجوية، فائز اسماعيل عضو الجبهة الوطنية التقدمية، فوزي الكيالي عضو الجبهة الوطنية التقدمية، عبدالكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية، اديب ملحم وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية، احمد اسكندر احمد وزير الاعلام، الدكتور اديب الداودي المستشار السياسي لرئيس الجمهورية، الدكتور مأمون الاتاسي رئيس مكتب العلاقات بالنيابة في القاهرة.

ومن جمهورية مصر العربية السادة: محمد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية، ممدوح سالم رئيس الوزراء، اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، الفريق اول محمد عبدالغني الجمسي نائب رئيس الوزراء وزير الدولة للحكم المحلي والشباب والتنظيمات الشعبية والسياسية، الدكتور جمال العطيفي وزير الاعلام والثقافة، السفير جمال منصور رئيس مكتب العلاقات في دمشق.

خامسا – وجرى خلال هذه المحادثات البحث في الوسائل الكفيلة بتدعيم مسيرة الوحدة بين بلديهما، والتي كانت على مدى التاريخ درعا للامة العربية في مواجهة المخططات الاجنبية التي تستهدف اضعافها وتمزيقها والمساس بسيادتها وأمنها واستغلال ثرواتها وامكاناتها وناقش الرئيسان العلاقات الثنائية الحالية بين البلدين، واصدرا تعليماتهما بأن تبدأ الاجهزة المختصة في كل من الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية على الفور دراسة موقف العلاقات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، واقتراح الخطوات التنفيذية لتوسيعها وتحقيق عناصر التنسيق والتكامل فيها. وقرر الرئيسان انشاء قيادة سياسية موحدة بين البلدين.

سادسا – وفي صدد الموقف في الشرق الاوسط، اكد الرئيسان موقفهما الثابت وايمانهما التام بضرورة اقامة السلام الدائم والعادل في المنطقة، حتى تنطلق الامة العربية نحو البناء والتنمية وتحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والعلمي، كما اكدا أن هذا السلام لا يمكن أن يقوم ويدوم الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية، واستعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والسيادة والاستقلال.

سابعا – وبحث الرئيسان في المسائل المتعلقة باستئناف مؤتمر السلام في الشرق الاوسط الذي يعقد في اطار الامم المتحدة، وضرورة انعقاده في فترة لا تتجاوز نهاية شهر اذار المقبل للبحث في الموقف في الشرق الاوسط الناجم عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي والتنكر للحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني. واكدا في هذا الصدد موقفهما الثابت في شأن ضرورة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية كطرف مستقل وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى في جميع المحادثات التي تعقد بهدف اقامة السلام العادل والدائم في المنطقة، وفي مقدمها مؤتمر السلام، وذلك بصفتها الممثلة الشرعية الوحيدة للشعب العربي الفلسطيني، طبقا للمقررات الاجماعية لمؤتمر القمة العربية في الرباط، وانطلاقا من ان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط، وانه لا يمكن اقامة السلام العادل من دون علاجها والتوصل الى حلها حلا عادلا يكفل للشعب العربي الفلسطيني اعادة حقوقه كاملة، وفي مقدمها حقه في اقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين العربية.

ثامنا – ويدين الرئيسان كل محاولات التعويق ومناورات التعطيل التي تتعرض لها مسيرة السلام، ويطالبان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بصفتهما رئيسي مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، وبما لهما من مسؤوليات في اطار السلام والامن الدولي، بان يقدما على درجة المسرعة وبكل وضوح شعورهما وقصدهما بالنسبة الى السلام في الشرق الاوسط، على اساس المبادىء التي ارساها ميثاق الامم المتحدة وقراراتها. كما يطالب الرئيسان الامين العام للامم المتحدة ان يبدأ على الفور باجراء الاتصالات اللازمة باطراف النزاع في الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، للاعداد لعقد مؤتمر السلام تطبيقا لقرار الجمعية العمومية الرقم ٣١٦٢ الصادر في ٩ كانون الاول ١٩٧٦، وحظي بتأييد الغالبية العظمى من اعضائها، كما اكد الرئيسان على اهمية دور مجلس الامن في عملية اقامة السلام العادل والدائم في المنطقة.

تاسعا – وجدد الرئيسان في هذا الصدد نداءهما لمختلف الدول التي تقدم المساعدات لاسرائيل بالكف عن تقديم هذه المساعدات، التي من شأنها تكريس الاحتلال وتشجيع اسرائيل على الاستمرار في نهب ثروات الارض العربية والشعب العربي وفي اجراءاتها المنافية لحقوق الانسان والاتفاقات الدولية. وعبر الرئيسان عن تقديرهما لمواقف الدول الاعضاء في الامم المتحدة لتأييدها للموقف العربي العادل.

عاشرا – وفي هذا الشأن اكد الرئيسان خطهما المشترك واصرارهما على ان يكون عام ١٩٧٧ عام تحرك نحو انهاء الاحتلال واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني خصوصا حقه في اقامة دولته المستقلة. وان الامة العربية، وهي تعيش العام العاشر للاحتلال الاسرائيلي والعام الثلاثين لاغتصاب حقوق الفلسطينيين، سوف تستخدم كل امكاناتها في سبيل انهاء الوضع الحالي في المنطقة واعادة العدالة الى مجاريها والحقوق الى اصحابها والارض الى اصحاب السيادة عليها في اطار مبادىء ميثاق الامم المتحدة وقراراتها الخاصة بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط.

حادي عشر – وينتهز الرئيسان هذه المناسبة لتحية الشعب العربي في الاراضي المحتلة الصامد في وجه الاحتلال الرافض لاستمراره والمناضل في سبيل التحرر منه، وعبرا عن وقوفهما وراء نضال هذا الشعب ودعم كفاحه في الوقت الذي يستنكران بكل قوة ما تقوم به اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة من تغييرات في الطبيعة الديموغرافية والترتيب الجغرافي وما تستغله من ثروات هذه الارض العربية، ويقرران بكل وضوح رفض جميع النتائج التي تهدف اسرائيل الى ترتيبها على اساس هذه الاجراءات ويؤكدان موقفهما المقرر من ان هذه التغييرات لا ترتب التزاما او حقا في اي حال من الاحوال بسبب الاحتلال، وانهما يحتفظان بحقهما في المطالبة بالتعويض العادل لكل ما تم ويتم من استغلال ونهب وتغيير في هذه الارض العربية.

ثاني عشر – وفي هذا الصدد يؤكد الزعيمان اهمية التضامن العربي بكل معانيه وضرورة انهاء الخلافات التي تعكر الجو العربي، ويعبران عن عزمهما التام على القيام بدور فعال في هذا النطاق، حتى تنطلق الامة العربية صفا واحدا نحو تحقيق الهدف الاسمى في التحرر والعزة والتقدم، ويطالبان بالتنفيذ الكامل والدقيق لمقررات الرباط في شأن تحقيق التنسيق السياسي والعسكري والاقتصادي العربي الفعال وتعزيز القوى الذاتية للدول العربية تكريسا للعمل العربي المشترك والمسيرة العربية الواحدة نحو المستقبل الافضل.

ثالث عشر – وتدارس القائدان الوضع في لبنان في ضوء مقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة المنطلقة من موقع الالتزام بالمسؤولية القومية والتاريخية في تعزيز الدور العربي الجماعي وعبرا عن ترحيبهما بالجهود التي بذلت لانهاء نزف الدم في هذا البلد العربي الشقيق وثقتهما بان الوحدة الوطنية فيه سوف تتحقق لاعادة بنائه بما يحقق للبنان وحدته ارضا وشعبا ويضمن استمرار الصمود الفلسطيني.

رابع عشر – وجدد القائدان العربيان التزامهما بسياسة عدم الانحياز التي تجمع القوى المناضلة في سبيل التحرر والتقدم ورفض السيطرة ومناطق النفوذ. ووجه الرئيسان التحية الى شعوب ودول عدم الانحياز التي وقفت وتقف دائما مناصرة للحق والعدل وقضايا التحرر وتقرير المصير، واستذكرا بالتقدير تأييدها الثابت للحق العربي ودعمها المستمر لنضال الامة العربية.

خامس عشر – وعبر الزعيمان عن تأييدهما المطلق لنضال شعوب القارة الافريقية ضد العنصرية وحكم الاقلية، وعن تأييدهما لنضال شعوب زمبابواي وناميبيا وجنوب افريقيا في سبيل حقوقها الوطنية الثابتة. وفي هذا الصدد عبرا عن تطلعهما الى تعميق التعاون العربي – الافريقي في جميع الميادين، ورحبا بعقد مؤتمر القمة العربي – الافريقي المقرر عقده في القاهرة في مارس – اذار المقبل.

سادس عشر – كذلك عبر القائدان عن موقفهما الحازم في اطار حركة العالم الثالث ونضاله في سبيل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد، يكون اكثر عدالة واستقرارا ويأخذ في الاعتبار حقوق البلاد النامية ومصالحها.

سابع عشر – هذا وقد وجه الرئيس حافظ الاسد دعوة رسمية واخوية الى شقيقه الرئيس محمد انور السادات لزيارة الجمهورية العربية السورية، وقد قبلها الرئيس السادات شاكرا وسوف يحدد موعد الزيارة في موعد قريب".

اعلان القيادة السياسية الموحدة

"ان حكومتي الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية، استجابة لارادة الشعب العربي في القطرين الشقيقين، وادراكا لمسؤوليتهما التاريخية والتزاماتهما القومية، ووفاء منهما لارواح الشهداء في معارك رمضان المجيدة، وتعزيزا لقدراتهما ازاء التحديات التي تواجهها الامة العربية في هذه المرحلة التي يجتازها النضال العربي المشترك، وانطلاقا من ايمانهما الثابت بالمصير المشترك والمصلحة الواحدة، وثقة منهما بان مستقبل الامة العربية وحريتها وكرامتها رهن بسيرها على طريق الوحدة العربية، واستلهاما لمبادىء ميثاق جامعة الدول العربية والاحكام الاساسية لدولة اتحاد الجمهوريات العربية في تعزيز التعاون وتعميقه في مختلف مجالات العمل القومي، قد قررتا:

مادة اولى – انشاء قيادة سياسية موحدة بين الدولتين بقرار من رئيسي الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية.

مادة ثانية – تضع القيادة السياسية الموحدة في اسرع وقت مستطاع الاسس اللازمة لتدعيم العلاقات الوحدوية بين الدولتين وتطويرها وتشرف على تنفيذ الخطوات اللازمة لتحقيقها.

مادة ثالثة – تنشىء القيادة السياسية الموحدة لجانا مشتركة من الدولتين، لدراسة ووضع القواعد التي على اساسها يمكن تدعيم العلاقات الوحدوية بينهما وتطويرها في مختلف المجالات.

مادة رابعة – تقوم القيادة السياسية الموحدة باقرار الصيغة النهائية للاسس التي يتم الاتفاق عليها واعلانها".

القرار التنفيذي

"تنفيذا للاعلان الصادر في تاريخ ٢١ كانون الاول ٧٦، في شأن القيادة السياسية الموحدة بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية مصر العربية، قرر الرئيسان حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ومحمد انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية ما يأتي:

مادة اولى – انشاء قيادة سياسية موحدة بين الدولتين.

مادة ثانية – تضع القيادة السياسية الموحدة في اسرع وقت ممكن الاسس اللازمة لتدعيم العلاقات السياسية الوحدوية بين الدولتين وتطويرها.

مادة ثالثة – تقوم القيادة السياسية الموحدة بالاشراف على تنفيذ الخطوات التي تتقرر في هذا الصدد.

مادة رابعة – تنشىء القيادة السياسية الموحدة لجانا مشتركة من الدولتين لدراسة ووضع القواعد التي على اساسها يمكن تدعيم العلاقات الوحدوية بين البلدين وتطويرها في المجالات الاتية: الشؤون الدستورية، الدفاع والامن القومي، السياسة الخارجية والاعلام، الشؤون المالية والاقتصادية، التعليم والعلوم والثقافة، الاختراع والنظم الادارية والمالية.

مادة خامسة – تقدم هذه اللجان تقارير عما تنجزه من اعمال اولا باول الى القيادة السياسية الموحدة لتتخذ ما تراه من قرارات في شأن تنفيذها.

مادة سادسة – تقوم القيادة السياسية الموحدة باقرار الصيغة النهائية للاسس التي يتم الاتفاق عليها واعلانها".

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الاحد ٩ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومين

محمد علي اسماعيل

ومعن سلمان

وفي هذه المناسبة تتلى اي من الذكر الحكيم على روحهما في النادي الحسيني في كفرحتي وكفربيت – قضاء صيداء وذلك الساعة ٩ صباحا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

تصادف اليوم السبت ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

– عدنان عبدالباسط الزين

المدير العام لوزارة الداخلية.

شقيق الدكتور نزار والدكتور عبداللطيف والاستاد فاروق.

فتقبل التعازي للرجال والنساء اليوم السبت في منزل الفقيد – شارع رياض الصلح، صيدا.

عقارات

مكتب جان مايك العقاري في خدمتكم. ت ٣٤٧٥٣٧

للتنازل منطقة الحمراء مكتب فخم طابق اول ١٧٧ مم تدفئة تبريد مستقلان موقف سيارات تجهيزات حديثة كاملة ثلاثة خطوط هاتف. الاتصال قبل الظهر ٣٤٣٣٣٤

شقتان فخمتان للايجار تصلح كل منهما لسفارة او منزل سفير. الحازمية، قرب قصر بيار حلو. الهاتف ٤٥٣٠٠٠

للبيع

بسبب الظروف المادية الخاصة المتدهورة للبيع: معمل مجهز بكامل المعدات والآلات لصناعة المفروشات المعدنية للمكاتب وكل انواع المفروشات الخشب للمنازل والفنادق. الاتصال ٢٥٣٩٩٦ تقبل الاسعار بعد المعاينة ضمن ظرف حتى الساعة العاشرة من قبل ظهر السبت في ١٩٧٧/١/١٥.
ملاحظة: عدد عمال المصنع سابقا ٢٧ عاملا.

محل كبير بدارو ٣٨٢٠٥٨

مكتب للبيع شارع المزرعة قرب بنك مصر ٧ غرف طابق ثان مع تلفون. الاتصال بالرقم ٣١٥٧٢١

شقة فخمة الحازمية ٢٢٨٠٣٤

مكاتب ومحلات تجارية في ساحة الوردية صالحة لمصرف وشركات مهمة وتجارة عامة ٣٠٩٢٣٧ السيد طوبيا.

شقق باسعار معتدلة تسهيلات في الدفع زوق مكايل حارة المير ملك كميل قسيس.

ارض الفنار وفرش ٣٢٠٤٨٣

محل للبيع. ت ٣٥١٩٥٨

شقة للبيع متفرع من فردان. التلفون ٣٤٤٥٦٠

شقة ٣ نوم – ١٠٠٠٠٠ل ل الدكوانة. ت٣٣١٦٠٨

قطعة ارض في جونية مساحتها ١٠٠٠ متر للبيع او للمقايضة. التلفون ٤١٣٣٠٧

للبيع أو للايجار

شقة فخمة للبيع او للايجار شارع غنوم. التلفون ٣٢١٥٤٤

للبيع او للايجار عقار مبنى ٤٥٠ م يصلح كمعمل او مستودع المنطقة الصناعية حارة الناعمة يحق زيادة العمار حتى الف متر. التلفون ٢٩٤٢٦١ – ٢٤٢٣١٥ – ٢٢٤٧٨٤

للايجار

مخازن ومحلات للايجار الجديدة. التلفون ٣٢١٥٤٤

محلات كبيرة للايجار في وسط الاشرفية. ت ٣٣٥١٤٨

مكاتب للايجار محلة الروشة قرب شي بول ملك موسى غندور هاتف وكاراج مؤمنان. التلفون ٢٩٤٢٦١ – ٢٤٢٣١٥ – ٢٢٤٧٨٤

شقة فخمة اجمل واهدأ منطقة في اللويزة ٤٢١٢٠٥

غرف مفروشة ٤٢٢٨٠٨

مكاتب فخمة تقطيع حسب الطلب مواقف سيارات للمؤسسات التجارية والحكومية ٣٤١٧٥٧ – ٣٣٣٧٣٦

متفرقات

لدينا كل اصناف المغلفات. التلفون ٢٩٤٢٦١ – ٢٤٢٣١٥ – ٢٢٤٧٨٤

للبيع ثلاثمئة صندوق فودكا صنع فنلندا. الاتصال قبل الظهر ٣٤٣٣٣٤

خياط القمصان وفيق سوبرة. تلفون المشغل ٣٠٣٦٣٥

طبع خرائط هندسية الجميزة بناية اندلوسيا. ت٣٣٧٦٤٣

مؤسسة احمد كبريت لتصليح البرادات والالتزامات الكهربائية ٣١٩٨٥٣

ريشيس اوبتيك – حمراء سنتر ٣٥٠٨٥٠

بورسلان وفضيات من صوان وفناجين قهوة واطقم شاي وسفرة انكليزية والمانية. بيع بالجملة والمفرق. محلات حسن قرنفل واولاده. ت ٣١٥٧٣١ فردان، شارع تشيلي.

البيعات

للبيع

تجهيزات طبيب اسنان ماركة "ريتر" ومعدات كاملة للبيع بسعر ٦٥٠٠٠ل.ل. التلفون ٣٣٩٩١٥

وظائف

مطلوب

مكتب بيبلوس في حاجة الى سكرتيرات كل المستويات ٣٩١٨٣٣

مطلوب عمال فورمايكا للعمل في شركة المطبخ الحديث المكلس. التلفون ٢٨٣٣٦٥

مطلوب الى السعودية عامل فني لماكينات حقن بلاستيك. عامل فني لماكينات سحب فيلم بلاستيك. عامل فني للطباعة وقص اكياس البلاستيك وتلحيمها. للمقابلة ت٣٤٢٥١٧

مطلوب عشي CHEF وميتر MAITRE وبارمان درجة اولى لمطعم اوروبي الاشرفية ٣٣٣٣٦٥ بين ٨ و٩ صباحا و٤ و٨ مساء.

شركة محلية تطلب محاسباً خبرة خمس سنوات على الاقل يحسن لغة اجنبية وكذلك بلاسيه قرطاسية. المراجعة التلفون ٣٦٣٣٣٨ من الساعة التاسعة الى الاولى.

وظائف خالية في الخليج المكتب الدولي للتوظيف الهاتف ٣٠٣٥٨٧

8 WEEKS EXECUTIVE SECRETARY

Save time save money and learn new practical shorthand course (100 words a minute) with full secretarial executive secretary course, icluding typing, filing, office management etc:
For more information please phone 350218.

معروض

نؤمن السكرتيرات ٣٩١٨٣٣

دروس خاصة انكليزي ٣٤٣٣٣٧

مفروشات

للبيع

مفروشات بأسعار مغرية ٢٥٣٩٩٦

يعرض البروفسور فريد حنانيا محتويات منزله الكائن في حرم الجامعة الاميركية للبيع ابتداء من الاثنين وحتى الخميس (٢٠ – ٢٣ كانون الاول) من الساعة العاشرة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.

مفروشات نادرة حديثة وقديمة، سجاد عجمي وقوقازي، لوحات وتحف فنية اصلية، ومجموعات من الاواني الفضية الخ.

مدارس

تعلم اللغة الانكليزية

باحدث طريقة علمية مسجلة على اشرطة كاسيت ترافقها كتب ايضاحية اعداد هيئة الاذاعة البريطانية وجامعات لندن. ابدأ الان دراسة شيقة في بيتك. لكل المعلومات اتصل فورا: ٣٤٣٣٤٣

مفقود

سرقت بيجو ٥٠٤ زيتية في منطقة الصنوبرة، رأس بيروت، رقمها ٢٩٤٥٩٤ رقم المحرك ١٩١٨٣٢٠ الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بالهاتف ٣٤٠٦٢٧ أو الردع وله مكافأة مالية.

مبيدات

مؤسسة ابو عاصي لابادة الحشرات لمدة سنة – ٣٦٦١٤٠

مؤسسة كل انسكتس لابادة الحشرات وتطهير المنازل. السيد فيت حلبي ٣٦٩٦١٦ – ٣٣٧٤١٦ غسيل موكيت وسجاد

سيارات

بلاستيك وزجاج سيارات وبلاستيك ملون للآرمات ٣٣٢٠١٩

للبيع

للبيع داتسون ١٤٠ وفيات ١٣٢ ورينو ١٢ ورينو ٦ وبويك لوسابر واولدزموبيل كاتلاس. التلفون ٣٤٠٦٤٩ – ٣٥٤٩٥١

اعلانات رسمية

اعلان بيع مؤسسة تجارية

– نشرة ثانية

البائع: السيدة جميلة عبدو وحجار، الدورة، شارع السنترال، ملك كولونيا آرالحيان.

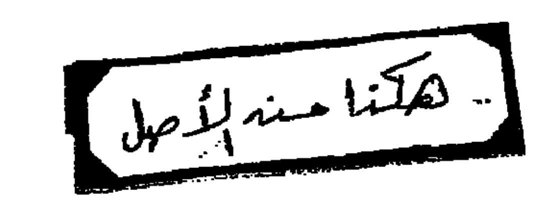
الشارون: شركة بشارة خليل الحلبي وقلومه، الدورة، شارع السنترال، ملك كولونيا آرالحيان.

بموجب عقد بيع، بيعت المؤسسة التجارية المسماة (فرن السنترال) الكائنة في الدورة ملك كولونيا آرالحيان بمبلغ ثلاثين الف ليرة لبنانية بكل عناصرها المادية والمعنوية مفصلة في عقد البيع.

تاريخ العقد والتسجيل ١٩٧٦/١٢/١٥.

امين السجل التجاري في المتن
كميل سلامة

هكذا في الأصل



البسطات صارت سوقاً



شارع الحمراء بلا بسطات.



السوق الموقتة في الصنائع.



كتف قيد البناء. (امبارنركيزيان)

البسطات التي امتلأت بها ارصفة شارع الحمراء منذ تهدم سوقي سرسق واللعازارية، اختفت بامر من وزير الداخلية ... ليعود بعضها الى الظهور في الصنائع حيث سمح لها بالعمل في صورة موقتة.

منظمة البعث تطالب بارسال قوات لبنانية الى الجنوب

ادلى امس الناطق الرسمي باسم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بتصريح حول الوضع في الجنوب جاء فيه ان المنظمة "الحريصة على وحدة لبنان العربي الجديد وامنه تناشد المسؤولين معالجة الوضع المتدهور في الجنوب معالجة جذرية: هذا الوضع الذي تعمل اسرائيل واميركا لابقائه على حاله. كما تطالب بادخال قوات السلام العربية مدينة صور وبقية المناطق الحدودية لانهاء الوضع الشاذ فيها".

وقال: "نحن نعتقد ان الازمة في الجنوب ليست ازمة امنية فحسب بل هي ايضاً ازمة معيشية واجتماعية واقتصادية. لذلك يجدر بالمسؤولين العمل بسرعة لتحسين هذه الاوضاع (...) والاسراع في تقديم المساعدات المختلفة الى اهالي الجنوب وشراء محاصيلهم باسعار تشجيعية خصوصاً محصول زراعة التبغ المكدس منذ عامين.

كذلك نطالب بأن توضع على الحدود قوات لبنانية، وان رمزية، تتعاون وتنسق مع قوات السلام العربية لاعتقال اي مواطن لبناني يتعامل مع العدو الاسرائيلي واحالته على القضاء العسكري لانه مهما تكن الظروف المعيشية والاجتماعية صعبة في الجنوب فان التعامل مع العدو يعتبر خيانة في حق لبنان العربي والامة العربية ويجب ان يلقى الشخص المتعامل مع العدو الجزاء الرادع ويكون عبرة لمن اعتبر.

ونحن على ثقة بان يولي المسؤولون وعلى رأسهم الرئيس سركيس الوضع في الجنوب اهتماما متزايدا وان يوجدوا الحل الجذري لانقاذه بالتعاون مع الدول العربية خصوصا الشقيقة سوريا واجراء اتصالات دولية سريعة لتوفير المناخ الصالح لدخول قوات السلام العربية الى الجنوب لتوطيد الامن والاستقرار فيه كما وطد في بقية المناطق والمدن اللبنانية".

توقيف متهم في جريمة برج أبي حيدر

أصدر المحقق السيد زهير عز الدين مذكرة وجاهية بتوقيف احد المتهمين بقتل ثلاثة أشخاص وجرح صاحب محل في منطقة برج أبو حيدر. وكان مسلحان دخلا مساء الخميس محلا لبيع المشروبات الروحية وحاولا سلب صاحبه فبادرهما بقوله: "أنا بعرفكم ما تجربوا تلعبوا معي". فما كان منهما الا ان شهرا رشاشيهما الحربيين وأطلقا النار بغزارة على صاحب المحل وزبائنه، فقتل ثلاثة أشخاص وأصيب صاحب المحل بجروح خطرة وأركن الفاعلان الى الفرار.

بيان قبرصي: ٧٦ الف لبناني اقاموا في الجزيرة خلال ١٩٧٦

نشرت امس صحف نيقوسيا بيانا رسميا جاء فيه ان ما يزيد على ٧٦ الف لاجىء لبناني قد اقاموا في قبرص خلال العام الماضي وهو اعلى رقم لاجانب اقاموا في الجزيرة خلال عام واحد.

وذكر البيان ان الرقم الاجمالي للاشخاص الذين زاروا قبرص عام ١٩٧٦ بتأشيرة دخول سياحية يصل الى ١٧٧ الفا من مجموع عدد السكان البالغ ٨٠٠ الف بما في ذلك القبارصة الاتراك في مقابل ٤٧ الفا عام ١٩٧٥.

ويلي اللبنانيين البريطانيون الذين سجلوا كذلك رقما قياسيا في زيارة الجزيرة خلال عام واحد فبلغ عدد هؤلاء ٣٤ الفا خلال العام الماضي في مقابل الرقم الاجمالي للمواطنين الاسرائيليين، الذين زاروا قبرص والذين انخفض عددهم في العام الماضي الى ٤٠٠ فقط.

(وصف)

"أخبار اليوم": الاردن قد ينضم الى القيادة الموحدة

القاهرة - ي ب - توقعت صحيفة "اخبار اليوم" الاسبوعية في عددها الصادر اليوم السبت انضمام الاردن الى القيادة السياسية المصرية - السورية الموحدة التي اعلن قيامها الشهر الماضي من اجل وضع اسس الاتحاد بين مصر وسوريا.

واشارت الصحيفة الى انه من المنتظر ان يزور الملك حسين القاهرة هذا الاسبوع للبحث مع الرئيس انور السادات في امكان انضمام الاردن الى القيادة المذكورة.

محاكمة غالي المتهم بقتل فتحية شقيقة فاروق

لوس انجلس - وصف - ذكرت صحيفة "لوس انجلس تايمس" ان السيد رياض غالي المتهم بقتل زوجته فتحية شقيقة فاروق ملك مصر السابق اكد الخميس الماضي انه لا يتذكر زواجه او الظروف التي توفيت فيها الاميرة السابقة.

ويذكر ان غالي اصيب بالعمى اثر محاولته الانتحار عقب وفاة زوجته. وقد مثل امام المحكمة التي تنظر في القضية، وكان يبدو انه يجد صعوبة في ادراك ما وجهه اليه القاضي من اسئلة كذلك في الرد على هذه الاسئلة.

وتأخر موعد النظر في قضية مقتل فتحية لاجراء فحوص طبية من اجل التأكد من سلامة قوى غالي العقلية حاليا وفي اثناء تنفيذ الجريمة.

والمعروف ان الجريمة وقعت في لوس انجلس في ١٠ كانون الاول الماضي ثم اقدم غالي، وهو ديبلوماسي مصري سابق على اطلاق عيار ناري على رأسه بقصد الانتحار.

وكان الملك فاروق جرد شقيقته من لقب اميرة اثر زواجها من رياض غالي وهو مسيحي كاثوليكي.

تجميع الاسلحة الثقيلة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الردع الاشراف على التنفيذ واتخاذ الاجراءات الكفيلة بانجاز هذه الخطوة.

وستعود اللجنة الى الانعقاد برئاسة فخامة الرئيس يوم الخميس الواقع فيه ١٩٧٧/١/١٣ لمراقبة تنفيذ ما تقرر ومتابعة البحث في الخطوات المقبلة لتنفيذ اتفاق القاهرة.

وقد تبلغت قيادة قوات الردع العربية صورة عن هذه المقررات للتنفيذ".

"القوات اللبنانية" ترحب

واعلنت القيادة الموحدة لـ"القوات اللبنانية" ترحيبها بهذه القرارات واعتبرت ان اللجنة الرباعية "بدأت تتحرك ايجابيا وعمليا ومن موقع المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقها". وتمنت القيادة على اللجنة "ان تتابع اعمالها وتتخذ مقررات اخرى في الوقت المناسب من شأنها ان تقضي جذريا على اسباب الازمة التي نشبت في لبنان".

" كذلك اعتبرت هذه القيادة ان القرارات التي اتخذت "تنسجم مع المطالب التي وردت في بيان القوات اللبنانية اثر الاجتماع الذي عقد قبل ثلاثة ايام بين لجنة ثلاثية تمثل القيادة وقائد قوة الردع العربية".

واوضح مصدر في القيادة الموحدة لـ"القوات اللبنانية" انه في الاجتماع الذي ضم ممثلين عن القيادة والعقيد الركن احمد الحاج، طرحت بالتفصيل قضية الاسلحة الثقيلة وطريقة جمعها. وكانت وجهة نظر هذه القيادة انه لا يجوز ان يجمع السلاح من اللبنانيين قبل الفلسطينيين، بل يجب ان يتم ذلك بعد فترة الا ان رأي العقيد الحاج وقيادة "قوة الردع" شدد على ضرورة جمع السلاح من الطرفين في آن واحد اظهارا لحسن نية الفرقاء جميعاً وتسهيلا لمهمة "قوة الردع".

واضاف المصدر ان قضية الثكنات التي في حوزة "القوات اللبنانية" بقيت قيد الدرس في انتظار انتهاء عملية جمع السلاح وترحيل القوات النظامية غير اللبنانية من لبنان.

ولاحظ المصدر نفسه ان الاماكن التي فيها "قوات لبنانية" هي "بنايات مستأجرة" وليس لها طابع الثكنات العسكرية.

وذكر المصدر ان مفارز من "قوة الردع العربية" ستشكل وتكون مهمتها دهم الاماكن التي يشتبه في وجود سلاح فيها غير مصرح به بموجب البيانات التي قدمت او ستقدم الى قيادة "قوة الردع" قبل انتهاء المهلة المحددة منتصف ليل الاربعاء.

وسيتولى امرة هذه المفارز ضباط من الردع يعاونهم ضباط لبنانيون.

مرحلة حزم

وفهم ان الدولة تتجه الان الى البدء بمرحلة الحزم والشدة بعد انتهاء مرحلة المفاوضات. وما يعزز هذا الاتجاه انه في العاشر من الشهر الجاري تنتهي مهلة التسعين يوما التي قررها مؤتمر الرياض ومن بعده مؤتمر القاهرة للبدء بتطبيق اتفاق القاهرة وملاحقه.

مجلس الوزراء

وبعد قرار اللجنة الرباعية في شأن جمع الاسلحة الثقيلة، سيتصدى مجلس الوزراء اليوم للمواضيع الاقتصادية والاجتماعية من غير ان يهمل المواضيع الامنية التي سيعالجها من خلال الاستماع الى تقرير مفصل عن حادث طلعة العكاوي ومحادثات اللجنة الرباعية. كذلك سيهتم الرئيس الحص على الاخص بالناحية الاقتصادية وبالجولة التي ينوي القيام بها ابتداء من الاثنين على العراق وبعض دول الخليج.

وعلم ان الحكومة ستبحث ايضا في قانون الايجارات وضرورة تقسيط بدلات الايجار للابنية الصالحة للسكن في انتظار اصدار قانون يبت موضوع الابنية غير الصالحة للسكن.

جيسكار ديستان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في المحادثات التي سيجريها الرئيس الفرنسي في الرياض. وستتناول المحادثات كذلك مشكلة مستقبل اقليم عفار وعيسى (وجيبوتي سابقا) والوضع في جنوب البحر الاحمر والعلاقات الثنائية.

محادثات ايفون بورج في القاهرة

مصر تعوّل على المساعدة الفرنسية لتطوير الصناعة الحربية العربية

القاهرة - وصف - تلقى السيد ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي الذي وصل الى القاهرة في وقت سابق من الاسبوع الحالي، تأكيدات ان السلطات المصرية تعول كثيرا على المساعدة الفرنسية من اجل تطوير اسلحتها. وبررت هذه المسألة خلال المحادثات التي اجراها بورج مع الفريق اول عبد الغني الجمسي نائب رئيس الوزراء وزير الحربية المصري والتي تناولت امكان اقامة صناعة حربية متطورة في مصر بمساعدة فرنسا من الناحيتين التجارية والتكنولوجية و"الهيئة العربية للتصنيع الحربي" من الناحية المالية.

ويذكر ان هذه المؤسسة تأسست عشية حرب تشرين ١٩٧٣ بمشاركة مصر والسعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة، وذلك من اجل اقامة صناعة اسلحة في مصر تستخدم ابديا عاملة محلية وخبرة فنية غربية خصوصاً فرنسية وتعتمد على تمويل عربي.

وقد أصبحت المنشآت الارضية والمصانع التي يجري أنشاؤها والتي ستنتج الطائرات والمدرعات والصواريخ "المصرية الصنع" مهيأة لاستقبال نحو ٤٠٠ من الفنيين الفرنسيين الذين سيصلون الى مصر بمجرد أن يعطي الممولون العرب الضوء الاخضر. وفي هذا الاطار تتسم الزيارة التي سيقوم بها الرئيس جيسكار ديستان للسعودية الشهر الحالي باهمية خاصة بالنسبة الى مصر. فقد أصبحت فرنسا، منذ تجميد العلاقات بين القاهرة وموسكو، المصدر الاول للاسلحة الى مصر. وغداة حرب تشرين تلقت مصر عن طريق صفقة سعودية ٣٨ طائرة "ميراج". وتبلغ قيمة الطلب الاخير الذي تقدمت به مصر الى فرنسا والذي تموله الرياض، ٥ مليارات فرنك فرنسي ويتضمن ٤٢ طائرة هليكوبتر من طراز "غازيل" وأجهزة رادار ونحو ١٥ طائرة من طراز "ميراج ف" لم تسلم بعد.

من جهة اخرى اشادت صحيفة "الاهرام" بالزيارة التي يقوم بها حاليا لمصر وزير الدفاع الفرنسي واوضحت انها تأتي في اطار سياسة الدعم الفرنسية للقضية العربية.

وقالت الصحيفة: "كانت فرنسا منذ عهد الجنرال ديغول سباقة الى اتخاذ المواقف التي تتسم بالانصاف تجاه الموقف في الشرق الاوسط. وعلى رغم الصعاب التي واجهتها وهي مقتنعة بالمسؤوليات التي تقع على عاتقها كدولة كبرى فان فرنسا لم تتراجع يوما عن انتهاج سياستها المنصفة على نحو ايجابي متصاعد".

● في تل ابيب نشرت امس صحيفة "دافار" الاسرائيلية الوثيقة الصلة بالدوائر الحكومية مقالا افتتاحيا جاء فيه: "ان المحادثات التي تجري حاليا في القاهرة وتتناول مبيعات ضخمة من المعدات العسكرية الفرنسية لمصر ليس فيها ما يثير الدهشة، ذلك انها تندرج في خطة السياسة التي تنتهجها فرنسا في منطقة الشرق الاوسط".

واضافت: "ان كل المزاعم المتعلقة بضرورة الحفاظ على توازن القوى في المنطقة في مواجهة قوة اسرائيل ليس لها ما يبررها على الاطلاق".

واشارت الى ان هذا التوازن قد تحقق فعلا ان لم يكن قد مال لمصلحة العرب بفضل كل المعدات التي تلقتها السعودية فضلا عن شحنات الاسلحة الضخمة التي قدمها الاتحاد السوفياتي الى سوريا.

الامم المتحدة: فالدهايم يجتمع بالمندوب المصري

الامم المتحدة - رويتر - استأنف امس الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة اتصالاته الديبلوماسية في مقر الامم المتحدة بعد عطلة الاعياد وذلك في اطار الجهود الرامية الى عقد مؤتمر جنيف الخاص باقرار السلام في الشرق الاوسط.

واجتمع فالدهايم بالدكتور عصمت عبد المجيد المندوب المصري لدى المنظمة الدولية وبالسيد اوليغ ترويا نوفسكي المندوب السوفياتي الجديد. ويتعين على الامين العام ان يرفع تقريرا الى مجلس الامن خلال مهلة لا تتعدى اول اذار المقبل حول جهوده لاستئناف مؤتمر جنيف في نهاية آذار.

وذكر ناطق باسم الوفد المصري ان الاجتماع بين فالدهايم وعبد المجيد يتعلق بالجولة المقبلة التي سيقوم بها الامين العام في الشرق الاوسط. ويذكر في هذا الصدد ان السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري كان دعا فالدهايم الشهر الماضي الى زيارة القاهرة. ويتوقع ان يزور الامين العام في نطاق جولته هذه دمشق وعمان واسرائيل على ان تبدأ الجولة في وقت لاحق من الشهر الحالي.

قلق اسرائيلي من تدفق الاسلحة على الرياض

القدس - وصف - ذكرت امس الدوائر السياسية في القدس ان اسرائيل ستبذل مساعيها لدى الولايات المتحدة كي تحد من ارسال الاسلحة الاميركية الى السعودية، في الوقت الذي يبدو ان طلبات الدول العربية من الاسلحة الغربية تثير قلقا بالغا في اسرائيل.

واضافت ان تل ابيب ستوضح للحكومة الاميركية الجديدة ان هذه الاسلحة ليست للسعودية وحدها اذ ان سلطات الرياض تقوم بدور ترسانة تستخدمها الدول العربية في حال نشوب حرب مع اسرائيل. واوضحت ان شحنات الاسلحة الاميركية تشكل خطرا يهدد اسرائيل بسبب ضخامتها ونوعها.

وتأمل الدوائر السياسية الاسرائيلية في ان تعيد حكومة كارتر النظر في هذه السياسة او ان تحد من الشحنات على الأقل.

"الاهرام": اتصالات تمهيدية لمؤتمر دول المواجهة

القاهرة - وصف - ذكرت صحيفة "الاهرام" المصرية في عددها الصادر أمس ان اتصالات تجري حاليا بين الدول العربية في شأن الاجتماع المقبل لدول المواجهة ودول الدعم العربي المقرر عقده في الرياض.

واوضحت الصحيفة ان هذا الاجتماع يهدف الى تحديد موعد انعقاد المؤتمر الذي سيبحث في تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي في الرباط. واشارت الى ان الانباء الواردة في الكويت تفيد ان المؤتمر سينعقد على مستوى وزراء الخارجية وسيبحث في المساعدة العسكرية والمادية والسياسية لدول المواجهة كذلك في تنسيق العمل العربي خلال المرحلة المقبلة في اطار استراتيجية عربية موحدة.

"الجبهة اللبنانية" تلبي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

٢ - القيام بزيارة فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية للبحث معه في الامور الحيوية التي تواجه البلاد وتشغل افكار الرأي العام اللبناني.

٣ - عقد خلوة دراسية تمثل فيها مختلف الهيئات التي تؤلف الجبهة اللبنانية وبعض المفكرين اللبنانيين.

٤ - الاستنكار الشديد لحادث المتفجرة التي القيت في حي العكاوي والذي ذهب ضحيته عدد كبير من الابرياء، والاصرار على معرفة الفاعلين وانزال العقاب الذي يستحقه هذا العمل الاجرامي الجبان الذي من شأنه ان يعود بالبلاد الى الحال السابقة التي نعمل جادين لوضع حد نهائي لها".

وسئل شمعون عن موعد زيارة الجبهة لدمشق، فاجاب ان الزيارة تقررت لكن موعدها لم يحدد بعد.

وسئل عن رأيه في قرار اللجنة الرباعية جمع السلاح الثقيل وخروج الجيش النظامي الفلسطيني من لبنان، فقال: "لقد اعطينا بيانات عدة عن استعدادنا للامتثال لقرارات الرياض والقاهرة باعتبار اننا نحترم تطبيق هذه القرارات، وبقي القسم الآخر الذي يختص بالمنظمات الفلسطينية المسلحة وقد قلنا ان لا سلم ولا استتباب أمن في لبنان ما دام هناك أي مسلح فلسطيني".

الجميل: جارك القريب

وعلم انه خلال مناقشة "الجبهة اللبنانية" لمسألة تلبية الدعوة الى زيارة دمشق، طرح رأي كان سائدا قبل فترة وهو ان يتولى الجميل تمثيل الجبهة، فيزور العاصمة السورية وحده. وامس اصر الجميل على ذهاب اركان الجبهة جميعا نظرا الى اهمية المواضيع التي ستعرض للبحث.

ورشح ان الزيارة قد تتم الاسبوع المقبل، لان الرئيس شمعون، كما قالت مصادره، غير قادر على السفر الان لاسباب صحية وبسبب البرد والثلوج. وسيقابل اركان الجبهة الرئيس سركيس قبل سفرهم.

وتقرر عقد الخلوة التي تحدث عنها بيان الجبهة ايام الجمعة والسبت والاحد في ٢١ و٢٢ و٢٣ كانون الثاني، لكن مكانها لم يتحدد. وفهم انها ستعالج الامور المطروحة حاليا كالنظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي والاداري وقانون الانتخابات واعادة بناء الجيش.

وبعد صدور مقررات الخلوة ستبلغ قبل اذاعتها للرئيس سركيس وللفرقاء اللبنانيين، وقد توفد الجبهة احد اركانها لابلاغ المسؤولين السوريين تلك المقررات بغية وضعها على بساط البحث كي تتوافر لها ضمانات داخلية وعربية ودولية، وان كانت مصادر الجبهة تعتبر الضمان الداخلي هو الاهم.

ووصف الشيخ بيار الجميل في اتصال اجرته معه "النهار" زيارة اركان الجبهة لدمشق بانها "زيارة شغل واجتماع عمل لمصلحة لبنان وسوريا والعرب والقضية الفلسطينية".

وقال: "الزيارة هي للتفاهم على بعض الامور، وفي اعتقادي انه ليس صعبا ان نتفاهم عليها، واهم شيء ان نكون متفقين اولا كلبنانيين وثانيا مع سوريا، لان المثل يقول جارك القريب اولا خيك البعيد".

وحول موعد الزيارة قال: "سنلبيها في اول فرصة تسمح بها الظروف الطقسية، والارجح ان تكون خلال الاسبوع المقبل".

وقالت مصادر مطلعة ان الجبهة ستعرض في دمشق موقفها من القضايا المطروحة وتستوضح الموقف السوري، خصوصا بالنسبة الى التعجيل في تنفيذ عدد من الاجراءات على الصعيد الامني.

وكشفت هذه المصادر ان هناك تباينا في وجهات النظر بين "شيوخ" احزاب "الجبهة اللبنانية" وشبابها الذين اشارت المصادر الى انهم يميلون الى التصلب.



